



جامعة – بلحاج بوشعيب – عين تموشنت

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان

تخصص: تحليل اقتصادي واستشراف

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد وتقديم الطالبة

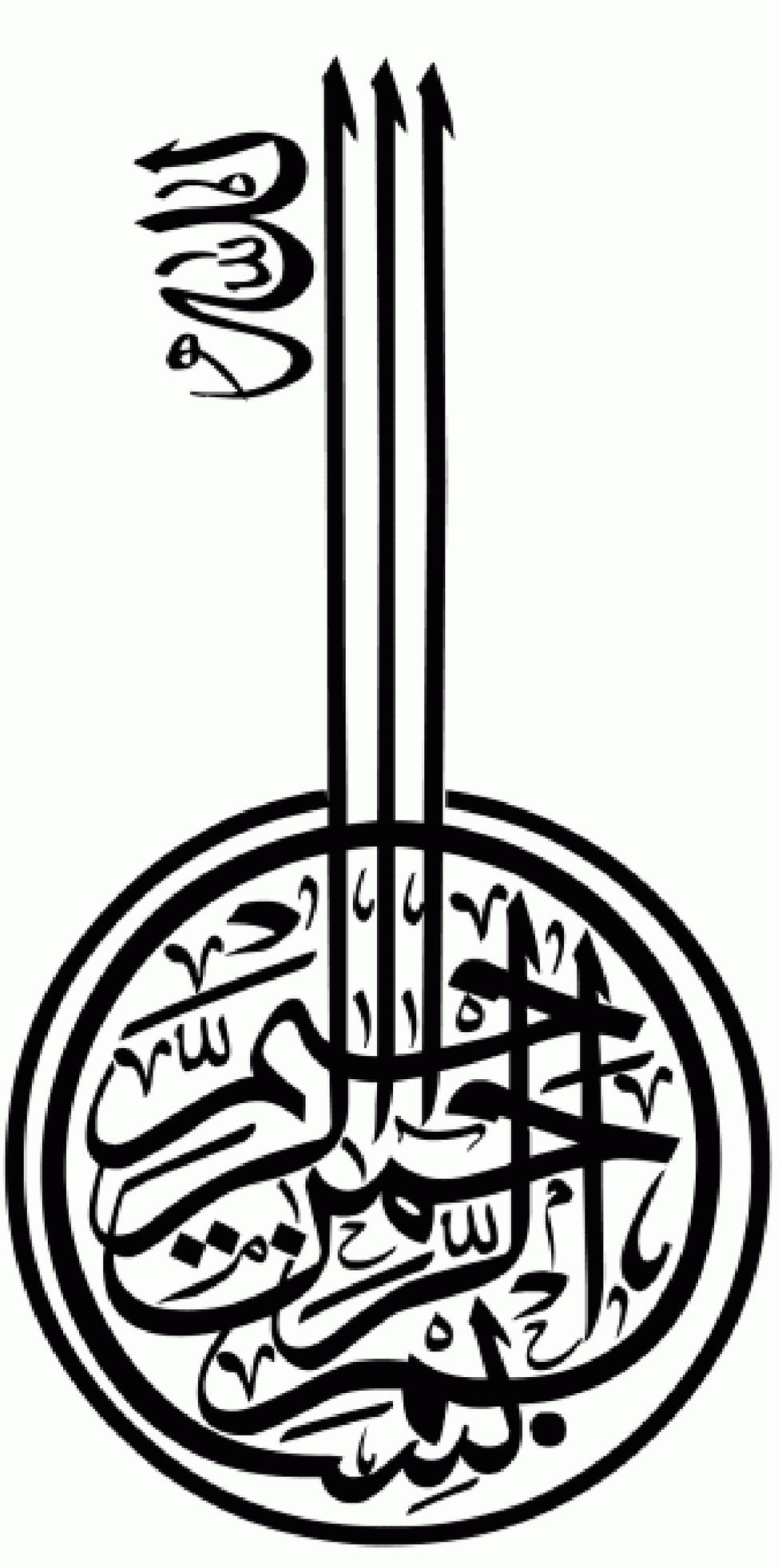
دراسة تحليلية واستشرافية للواقع المعيشي في ظل جائحة كورونا  
صبر آراء لعينة من المواطنين بولاية عين تموشنت

أ. بن مسعود نصر الدين

- بن جدو أحلام إكرام
- بن زورة أمينة

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من:

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. قديد ياقوت		رئيس
د. بن مسعود نصر الدين		مشرفا مقررا
د. مراد اسماعيل		ممتحن



# شكر

نحمد الله تعالى أولاً وآخراً على  
الفضل العظيم الذي منحنا  
إياه، ثم نتقدم بالشكر لمن  
فضلهم لا ينقطع علينا أمهاتنا  
و آباؤنا الأعزاء على كل  
جهودهم منذ لحظة ولادتنا إلى  
هذه اللحظات المباركة

ويسرني أن أوجه الشكر الجزيل  
لكل من نصحني أو أرشدني أو  
ساهم لو بشيء قليل أو وجهني  
في إعداد هذا البحث وإيصالي  
للمراجع والمصادر المطلوبة  
في أي مرحلة من المراحل التي  
مررت بها، وأشكر على وجه  
الخصوص الأستاذ الفاضل  
الدكتور: "بن مسعود نصر  
الدين" على مساعدتي ومساندتي  
وإرشادي بالنصح كل ما بذله  
معي

# الإهداء

إلى من أفضّلها على نفسي، ولمَ لا؛ فلقد  
ضحت من أجلي

♥ أمّي لحبيبة ♥

إلى صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة  
فلم يبخل عليّ طيلة حياته

♥ والدي العزيز ♥

إلى من كان لهم بالغ الأثر في كثير من  
العقبات والصعاب

♥ اخواتي و اخوتي ♥

إلى صديقتي التي كانت سندا لي

♥ شيماء ♥

إلى رفيقات دربي اللاتي قاسمنني لحظاته

♥ حنان ♥ سعيدة ♥ حنان ♥

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم  
يتوانوا في مد يد العون لي

إلى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي  
أهدي لكم مذكرة تخرجي

♥ أمينة ♥

# الإهداء

الى من وضع المولى الجنة تحت قدميها

♥ أمي الحبيبة ♥

إلى الذي لم يتهاون يوم في توفير سبيل  
الخير والسعادة لي..

♥ أبي الموقر ♥

إلى زوجي ورفيق الكفاح في مسيرة الحياة

♥ عبد الوهاب ♥

الى من أعتد عليه في كل كبيرة  
وصغيرة..

♥ أخي العزيز ♥

الى ابنتي نور عيني

♥ خضرة ♥

الى أخواتي و سندي في الحياة

إلى جميع أساتذتي الكرام؛ ممن لم  
يتوانوا في مد يد العون لي

الى كل من أحبهم قلبي و نسيهم قلمي  
أهدي لكم مذكرة تخرجي

♥ أحلام اكرام ♥

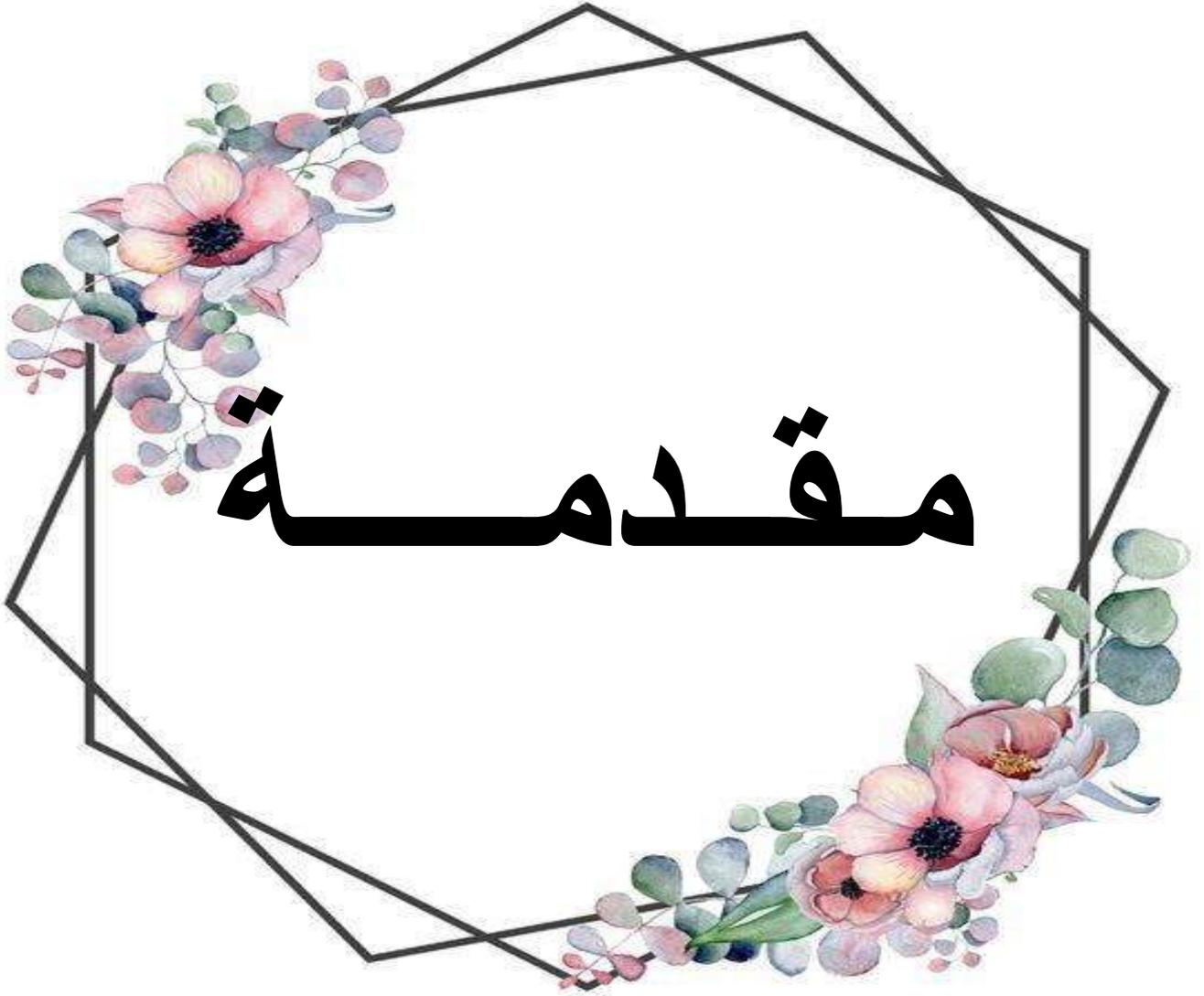
# قائمة الجداول والأشكال:

## قائمة الجداول:

- جدول 1: معدلات الرسوب والإخفاق المدرسي في الجزائر لسنة 1998..... 20
- جدول 2: بلديات ولاية عين تموشنت..... 35
- جدول 3: بيانات خاصة بالسكن و تجهيزات ..... 39
- جدول 4: عدد الغرف..... 40
- جدول 5: الإنفاق على بعض السلع ..... 41
- جدول 6: بيانات الخاصة بالصحة ..... 43

## قائمة الأشكال:

- الشكل رقم 1: دالة الإستهلاك طويلة الأجل ودوال الاستهلاك قصيرة الأجل ..... 5
- الشكل رقم 2: تمثيل فرضية دورة الحياة..... 9
- الشكل رقم 3: الأشكال المختلفة لظاهرة الفقر ..... 14
- الشكل رقم 4: أبعاد ظاهرة الفقر ..... 18



## المقدمة:

إن مستوى المعيشة من المفاهيم الأساسية التي باتت تشمل مساحة واسعة من أفكار وتوقعات جميع الأنشطة السياسية والاقتصادية في العالم، ويحرص متخذي القرار على تسخير كافة الوسائل اللازمة لتحسين وتطوير المستوى المعيشي لشعبهم ، وأصبح هذا المنهج من الحقوق الثابتة للفرد والأسرة بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وانتشار وإقرار حقوق الإنسان بما فيها حرية الرأي ، وحق العيش بما يكفل كرامة الإنسان والحريات الشخصية الأخرى، وتأكيدا على ما تقدم تسعى معظم الحكومات إلى العمل باتجاه تطوير وتنويع سلة السلع الاستهلاكية والخدمات ، التي يحتاجها الأفراد باستمرار. إن تطوير وتنمية الاقتصاد الوطني يعتبر المدخل الأساسي لتطوير حياة الفرد والمجتمع، ونتيجة لازدياد الوعي العام وانتشار وثبات الحقوق والحريات الشخصية ، بدء الاتجاه واسعا لتحقيق الهدف وبمختلف الوسائل وهو تحسين وتطوير المستوى المعيشي، ويتضمن المستوى المعيشي دلالات واسعة ومتشعبة وهذا يعني بأنه مفهوم واسع ومتعدد الجوانب والأغراض، يحدده مستوى استهلاك الموارد المادية والاجتماعية والثقافية والمعيشية.

ويضمن كذلك درجة إشباع الحاجات المادية والمعنوية للسكان على أن يتناسب ذلك مع موقع الفرد والعائلة في هرم توزيع الدخل بين فئات المجتمع، فالعبرة أن تيسر معيشة الناس، لا في أن يمتلكوا أحدث أو أغلى المقتنيات، وليس في هذا دعوة لترك ما هو حديث وغال، ولكن العبرة بأن الحياة يمكن عيشها في ظل أدوات وموارد ذاتية، ولكنها متاحة وغير متعذر الحصول عليها.

ومن المهم الإشارة إلى أن مستوى المعيشة اللائق بالإنسان معيشيا تحقق في الأزمنة التي تحققت فيها هذه الشروط التي ذكرناها مثل عصر الخلافة الراشدة، وعصر سيدنا عمر بن عبد العزيز، وبقدر ما تقترب الدول من هذه الشروط تقترب من تحقق مستوى المعيشة اللائق بالإنسان.

فهناك دول ومجتمعات عدة حققت معدلات عالية من النمو والازدهار والتقدم الاقتصادي، ولكن لم يتحقق فيها القضاء على الفقر، أو مستوى معيشي لائق لعموم أفرادها، ويرجع هذا لغياب نظم اجتماعية واقتصادية عادلة لتوزيع الثروة بها ، أو غياب دور المجتمع الأهلي أو وجود نظم حكم ديكتاتورية.

بل إن فلسفة النظام التي ينبثق منها أدائه، وتحدد غايته أمر هام وحيوي، وكما يقول د. محمد شوقي الفنجري: "المال في الإسلام ليس غاية، وإنما هو وسيلة لراحة الإنسان وسعادته ليكون بحق خليفة الله في أرضه، بينما المجتمعات الوضعية الحديثة جعلت الرخاء المادي هدفها الأساسي إن لم يكن مطلبها الوحيد ، فانزلت في عبادة المادة أو على الأقل طغت عليها المادة، وما استتبع ذلك من علاقات سياسية وأخلاقية مادية أشقت الإنسان، وأصبحت تهدد وجوده".

وبهذا الاتجاه يكون بالإمكان تحديد مفهوم مستوى المعيشة بسلة السلع والخدمات، التي يستطيع الفرد الحصول عليه بمقدار الدخل الذي بحوزته والقادر على التصرف به، مع حقه

في التعليم و الصحة وبناءا على ذلك سوف نتعرف من خلال هذه الدراسة على مستوى المعيشة للأسرة في ولاية الوادي من خلال مسح بطريقة المعاينة وهذا كله دفعني إلى وضع الإشكالية التالية:er

لقد اختلفت الطرق ومفاهيم مقياس المستوى المعيشي في الأقطار العربية لكن معظم الدول توحدت في محددات رئيسية هي السكن والاستهلاك والصحة والتعليم والفقير. ومما سبق يمكننا طرح إشكالية هذا الموضوع في السؤال الرئيسي التالي:

- كيف هو واقع المستوى المعيشي في ظل جائحة كورونا بولاية عين تموشنت ؟

ومن خلال الإشكالية يمكن طرح التساؤلات التالية:

- ما المقصود بالسكن ؟
- هل طبيعة الاستهلاك تعبر عن المستوى المعيشي؟
- ما هي المؤشرات الصحية والتعليمية التي نقيس بها المستوى المعيشي؟
- كيف أثرت كورونا على الاقتصاد الجزائري؟

## فرضيات الدراسة :

1. الحصول على السكن من حق كل مواطن وهو ذلك المكان الذي يجتمع الأسرة و يختلف الأمر حسب نوعية المسكن لقياس المستوى المعيشي.
2. كورونا كان لها آثار سلبية على المعاملات الاقتصادية والمالية.

## أهمية الدراسة :

تمثلت أهمية الدراسة في ما يلي:

- أن الإنفاق الاستهلاكي للأسر موضوع بالغ الأهمية في الحياة الاقتصادية إذ أنه هدف كل نشاط اقتصادي.
- إعطاء أهمية كبيرة للاستهلاك العائلي قصد الوصول الى نموذج بين قائمة المواد الاستهلاكية الضرورية.
- إظهار مدى أهمية تقنية سبر الآراء في تحديد المستوى المعيشي.

## المنهج المستخدم:

لقد استخدمت المنهج الوصفي في الدراسة النظرية, أما في الدراسة الميدانية باعتبارها دراسة استطلاعية ذات طابع تحليلي اعتمدنا المنهج المسحي الإحصائي الذي يعتبر أحد المناهج الأساسية في البحوث الوصفية .

## صعوبات الدراسة :

- صعوبة إيجاد مراجع بالأجنبية و بالعربية .
- وضع الصحي لم يسمح لنا بتوزيع استمارات أكثر.

- نقص الايجابية صريحة في الاستبيان .



## 1. مفهوم جائحة كورونا

يعد فيروس كورونا Coronavirus أحد الفيروسات الشائعة التي تسبب عدوى الجهاز التنفسي العلوي، والجيوب الأنفية، والتهابات الحلق. وفي معظم الحالات لا تكون الإصابة به خطيرة باستثناء الإصابة بنوعيه المعروفين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) الذي ظهر في 2012 والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS) الذي ظهر في 2003 بالإضافة إلى النوع المستجد الذي ظهر في الصين في نهاية 2019".

"ويشتق اسم "coronavirus" (عربياً: فيروس كورونا. اختصاراً Cov) من (باللاتينية: corona) وتعني التاج أو الهالة، حيث يشير الاسم إلى المظهر المميز لجزيئات الفيروس (الفيروونات) والذي يظهر عبر المجهر الإلكتروني، حيث تمتلك خملاً من البروزات السطحية، مما يظهرها على شكل تاج الملك أو الهالة الشمسية".

وحسب منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا هي فصيلة فيروسات واسعة الانتشار يعرف أنها تسبب أمراضاً تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد حدة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) ومتلازمة الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم (السارس). وفيروس كورونا المستجد (nCoV) هو سلالة جديدة من الفيروس لم يسبق اكتشافها لدى البشر وفيروسات كورونا حيوانية المنشأ، أي أنها تنتقل بين الحيوانات والبشر، وقد خلصت التحريات المفصلة إلى أن فيروس كورونا المسبب لمرض سارس (SARS-CoV) قد انتقل من قطط إلى البشر وأن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV) قد انتقل من الإبل إلى البشر. وتشمل علامات العدوى الشائعة: الأعراض التنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات التنفس، وفي الحالات الأشد وطأة قد تسبب العدوى الالتهاب الرئوي والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة والفشل الكلوي وحتى الوفاة<sup>1</sup>

جائحة فيروس كورونا هي "جائحة عالمية جارية لمرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19 أو فيروس كورونا ووهان) والذي يحدث بسبب فيروس كورونا 2 المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (SARS-CoV-2). اكتشف المرض في ديسمبر 2019 في مدينة ووهان وسط 125 الصين، وأطلق عليه اسم nCoV-2019 وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11 مارس 2020 (جائحة)".

## 2. لمحة عن وضع الاقتصاد الجزائري قبل أزمة فيروس كورونا كوفيد19

تميزت السنوات الماضية السابقة لأزمة فيروس كورونا كوفيد19 بتحديات اجتماعية، وسياسية، و اقتصادية في الجزائر، الذي عان اقتصادها من تباطؤ العامة الخامس على التوالي (2015 إلى 2019) وسط الاضطرابات الاجتماعية المطولة و التحولات السياسية الصعبة التي انعكست بالسلب على الاقتصاد الجزائري، حيث تم تقويضه بسبب قلة الاستثمارات الأجنبية و المحلية مع تآكل الاحتياطات الأجنبية التي سببت ضغوط كبيرة للمسؤولين خاصة بعد انخفاض أسعار النفط الذي يشكل النسبة الأكبر من إيرادات الدولة، و

<sup>1</sup> نعيم بوعموشة فيروس كورونا في الجزائر دراسة تحليلية مجلة تمكين الاجتماعي مجلد 02 العدد02 (2020) ص125

فيما أبرز المؤشرات الاقتصادية التي سجلها الاقتصاد الجزائري خلال سنة 2018م-2019م.<sup>1</sup>

## 2.1. الناتج المحلي الإجمالي (GDP):

تراجع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال سنة 2019م مسجلا 80.8 مقارنة بسنة 2018م التي سجلت 1.2% ( أنظر للجدول رقم1) و هذا نتيجة الظروف السياسية الصعبة التي شهدتها البلاد و التي أخرت عملية ضبط الأوضاع المالية، بالإضافة إلى تراجع الصناعة الهيدروكربون التي تساهم بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي نتيجة قلة الاستثمارات في التنقيب و استغلال النفط و الغاز و قد حاولت الحكومة معالجة هذا الأمر من خلال قانون الهيدروكربون و الحديد سنة 2019 الذي ينص على إعفاءات ضريبية وجمركية للشركات الأجنبية هدف تشجيعها على الاستثمار في الجزائر، أما عن معدل نمو نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي فقد تراجع هو الأخرى من 0.81% سنة 2018م إلى -1.13% سنة 2019م.

## 2.2. تطور التجارة الخارجية:

سجل الميزان التجاري الجزائري عجزاً حوالي 6.11 مليار دولار خلال سنة 2019م مع انخفاض في الحجم الإجمالي للصادرات التي سجلت 35.82 مليار دولار بالانخفاض قدره 14.29% مقارنة بنتائج عام 2018م، أما بالنسبة للواردات فقد سجل الحجم الإجمالي لها 41.93 مليار دولار أمريكي بانخفاض قدره 9.49% في سنة 2019م مقارنة بنتائج نفس الفترة من سنة 2018، إن العجز الدائم في الحساب الجاري أدى إلى تآكل الاحتياطات الدولية من العملة الصعبة التي انخفضت إلى 61.5 مليار دولار مع نهاية سنة 2019م وفق تقرير صندوق النقد الدولي، يوضح الجدول رقم(02) تطور الميزان التجاري في الجزائر خلال سنة 2018-2019م.<sup>2</sup>

## 2.3. المالية العامة:

شهدت المالية العامة لسنة 2019م تغيير طفيف مقارنة بالسنوات الماضية، و من أجل تحقيق التوازن المالي العام اعتمدت الحكومة على سعر 50 دولار سعر برمبل الخام) كسعر مرجعي لإعداد ميزانية الدولة لسنة 2019م، حيث شهدت النفقات العامة استقرار مقارنة بسنة 2018م ما عاد التوزيع حيث تم خفض نفقات التسيير بنسبة 0.8% سنة 2019م مقارنة بسنة 2018م؛ في حين ضمت نفقات التجهيز تخفيض بنسبة 1% في سنة 2019م مقارنة بسنة 2018، أما بالنسبة للإيرادات العامة شهدت الضرائب على البترول و الصناعة غير الهيدروكربونية ارتفاعاً مع زيادة الرسوم الجمركية خاصة بعد فرض رسوم وقائية كبيرة على الواردات.

<sup>1</sup> كاسحي موسى، دربال رقية، أزمة فيروس كورونا واثارها على الاقتصاد الجزائري، مجلة ابحاث، المجلد6/العدد 01(2021) ص

902-890

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق صفحة 901-902

## 2.4. التطورات النقدية و المصرفية:

سجلت سنة 2019م انخفاضت في السيولة المصرفية وسط التمويل من عجز الموازنة، كما شهد الاحتياطي القانوني لدى البنوك التجاري ارتفاع بنسبة 12% مقارنة بسنة 2018م حيث تم رفعه آنذاك من 4% إلى 8%؛ و نتج عن هذا الإجراء انخفاض الودائع المصرفية المدرجة بشكل عام (M2) لدى البنوك التجارية مع زيادة الإقراض المصرفي للشركات المملوكة للدولة بنسبة 14.4% و الذي يمثل 50.1% من إجمالي الإقراض المصرفي، أما الإقراض للقطاع الخاص فيشكل نسبة 4.2 مع العلم أن الإقراض للقطاع الخاص يشكل H من إجمالي الإقراض المصرفي و هذا يشير إلى المنافسة القوية بين الاستثمار العام و الخاص؛ أما سعر الفائدة على الودائع فقد سجل نسبة 1.75% و هو رقم ثابت اعتمده البنك المركزي لعدت سنوات، في حين سجل الاحتياطي من العملة الأجنبية انخفاض كبيرة.

## 2.5. نسبة التضخم:

سجل معدل التضخم في الجزائر تراجعاً كبيراً سنة 2019م مقارنة بسنة 2018م من 4.69% إلى 2.44%، و يمثل التضخم المستوي قياس نسبة التغير في أسعار السلع الاستهلاكية في شهر معين و مقارنته بنفس الشهر من العام الماضي المثل في الجدول رقم 3 و يمكن كتابته رياضياً: التغير في التضخم = قيمة مؤشر CPI النهائي / قيمة CPI الأولية، حيث يمثل CPI مؤشر سعر المستهلك، و حسب الديوان الوطني للإحصاءات فقد سجل مؤشر أسعار الاستهلاك بالمتوسط السنوي انخفاض في بعض الأصناف سنة 2019م مقارنة بسنة 2018م<sup>1</sup>.

## 2.6. نسبة البطالة:

قدرت نسبة البطالة في الجزائر سنة 2019م ب 11.7% بالانخفاض طفيف قدره 0.3 مقارنة بسنة 2018م التي سجلت نسبة 11.88%، و يشير تقرير الديوان الوطني للإحصاء أن عدد العاطلين عن العمل سنة 2019م قد بلغ 1449 مليون عاطل عن العمل مقارنة بسنة 2018م التي سجلت 1462 مليون عاطل عن العمل، و تظهر التقارير أن 663 ألف عاطل عن العمل ليس لديهم شهادات جامعية أي بنسبة 45.8% من مجموع العاطلين عن العمل، في حين يشكل خريجي التعليم العالي نسبة 27.8%؛ أما خريجي التدريب المهني يشكل 26.5%.

## 3. آثار فيروس كورونا كوفيد19 على الاقتصاد الجزائري

عان الاقتصاد الجزائري خلال سنة 2019م من تباطؤ في وتيرة النشاطات الاقتصادية بسبب الأوضاع السياسية التي شهدتها البلاد، و حسب تقديرات الخبراء الاقتصاديين فإنه سيعاني أكثر خلال سنة 2020م بسبب انتشار فيروس كورونا كوفيد19 و ما نتج عنه من تأثيرات اقتصادية واسعة النطاق، حيث ستشهد الجزائر أزميتين حادتين لم تعهدها فيما سبق: الأولى الأزمة الصحية المتمثل في أزمة فيروس كورونا مع ضعف المنظومة الصحية التي ستكلف الدولة مبالغ طائلة؛ و الثانية أزمة اقتصادية سببها تراجع أسعار النفط الذي يشكل

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 902

النسبة الأكبر من إيرادات الدولة بنسبة 93%، و في ما يلي أبرز الآثار الاقتصادية التي خلفتها جائحة كورونا كوفيد19 على الاقتصاد الجزائري.<sup>1</sup>

### 3.1. قطاع المحروقات:

أضاف تفشي وباء كورونا كوفيد19 آثار سلبية على سوق النفط العالمية التي شهدت انكماش كبير في الطلب العالمي مع تباطؤ العرض العالمي، و تواجه الجزائر صدمة كبيرة على اثر هذه التقلبات في السوق النفطية حيث ستشهد تقليص في الإيرادات المالية و عجز كبير في الميزانية في ظل عدم استقرار أسعار النفط كما التزمت الجزائر باتفاقية الأوبئة التي تقضي خفض إنتاج النفط بمقدار 200 كيلو بايت في اليوم حتى نهاية سنة 2020م (تقرير منظمة الأوبك)، حيث سيؤدي انخفاض النفط عند 30 دولار أمريكي للبرميل في عام 2020م إلى انخفاض إجمالي الإيرادات المالية للجزائر بنسبة 21.2% و سيتراوح العجز المالي ما بين 6% إلى -8.3% من الناتج المحلي الإجمالي. أما الطلب على الغاز الجزائري فقد شهد تراجع كبير في السنوات الأخيرة خاصة في سنة 2020م حيث انخفض سعره إلى حوالي 2 دولار أمريكي مع العلم أن الجزائر تقوم بتوريد عدت دول أوروبية و افريقية بالغاز الطبيعية، و يرجع السبب في ذلك إلى الظروف المناخية و الصحية، بالإضافة إلى تراجع الإنتاج بسبب قلة الاستثمارات و عدم كفاية البنية التحتية و المشاكل الفنية.

### 3.2. التجارة الخارجية:

حسب تقرير مديرية الدراسات و الاستشراف التابعة لوزارة المالية فإن صادرات و واردات الجزائر قد تراجع خلال الثلاثي الثالث من سنة 2020م مقارنة بثلاثي الثالث من سنة 2019م، حيث سجلت الصادرات نسبة 32.57% أي بمبلغ قدره 18.04 مليار دولار أمريكي؛ أما الواردات فقد سجلت نسبة 01.1% أي بمبلغ قدره 25.49 مليار دولار أمريكي.

(أنظر للجدول رقم 6، و تمثل أوروبا الشريك الرئيسي للجزائر بنسبة 67.6% من إجمالي التجارة الخارجية للجزائر خلال سنة 2020م؛ منها 36.5% بالنسبة للصادرات و 31.1% بالنسبة للواردات، و تعتبر إيطاليا أكبر سوق تصدير بنسبة 15.05% بينما الصين هي المورد الرئيسي للجزائر بنسبة 16.20%.<sup>2</sup>

أما عن التأثيرات الاقتصادية الخطيرة التي تسبب بها فيروس كورونا كوفيد19 على الواردات و الصادرات في الجزائر فتكمن في ضعف جانبي العرض و الطلب، فمن جانب الاستيراد تعتمد الجزائر بشكل كبير على الواردات الصينية و بالتالي أي خلل يصيب الاقتصاد الصيني فإنه سيؤثر سلبا على الاقتصاد الجزائري بسبب العدوى في سلسلة التوريد و هذا ما حدث بالفعل مؤخرا حيث توقفت الإمدادات الصينية من سلع و معدات و أجهزة مما أعاق عملية الإنتاج و التوزيع في الجزائر مع انخفاض المخزون من السلع، أما عن جانب الصادرات تعتبر إيطاليا و فرنسا من أكبر الزبائن للجزائر و تحوزان على النسبة الأكبر من إجمالي صادرات و بتالي أي نقص في الطلب على صادراتها من قبل هذه الدول سوف يؤثر

<sup>1</sup> موسى كاسحي دربال رقية أزمة فيروس كورونا واثارها على الاقتصاد الجزائري مجلة الابحاث ص 902 (2021).  
<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص 903.

سلبا على مداخلها من العملة الصعبة، و المعروف لدى الجميع أن ايطاليا و فرنسا و الصين شهدوا موجة صحية عنيفة بسبب انتشار فيروس كورونا كوفيد19 الذي عرقل حل نشاطهم الاقتصادية.

### 3.3. نسبة الاستهلاك والاستثمار (الخاص والعام):

نتيجة لتدابير الوقائية التي فرضتها الدولة من أجل احتواء الفيروس شهد كل من الاستثمار و الاستهلاك الخاص انخفاض حاد حيث خفض الطلب على الخدمات و السلع الاستهلاكية غير الأساسية مع بداية انتشار المرض، كما انخفض الاستثمار الخاصة بسبب نقص السيولة من جهة و تقييد تحركات الأشخاص من جهة أخرى مما قلل من فرص الاستثمار، أما عن الاستثمار العام و الاستثمار العام فقد

اتخذت الدولة مجموعة من التدابير بناء على الوضع الاقتصادي للبلاد حيث أعلنت عن خفض الإنفاق الجاري بنسبة 30% ما يعادل 12 مليار دولار أمريكي، مع الحفاظ على ثبات الأجور و حماية الاتفاق على الصحة و التعليم، كما أعلنت عن وقف إبرام عقود الدراسات و الخدمات مع المكاتب الأجنبية لتقليل من النفقات و التي تكلف الخزينة 7 مليار دولار سنويا، كما أحلت إطلاق المشاريع المسجلة أو قيد التسجيل في بعض المناطق من الوطن، بالإضافة إلى خفض تكاليف شركة سونا طراك في باب أعباء الاستغلال و الاستثمار من 14 مليار دولار إلى 7 مليار دولار.

### 3.4. التطورات المالية والنقدية:

منذ تفشي الوباء سعت الحكومة الجزائرية إلى اتخاذ مجموعة من التدابير و الإجراءات السريعة بعرض التخفيف من الآثار الناجمة عن جائحة كورونا كوفيد19 على القطاعات الاقتصادية و المالية و الاجتماعية، حيث تم التنسيق بين السياسة المالية<sup>1</sup> و النقدية هدف التخفيف من حجم العجز المتوقع في الميزانية العامة جراء تراجع أسعار النفط، و شهدت سنة 2020م انخفاض كبير في السيولة المصرفية بسبب الوباء و تراجع الصناعة الهيدروكربون التي أدت بدورها إلى انخفاض الودائع التجارية لدى البنوك، كما نتج عن نقص السيولة حدوث أزمة لدى المراكز البريد التي اضطرت إلى تسقيف عمليات السحب بسبب كثرة السحوبات من المودعين، أما عن سعر الصرف فقد تراجع بشكل كبير بنسبة 24% حسب تقديرات البنك الجزائري، و من أجل مواجهة آثار الوباء على الاقتصاد اتخذت الجزائر العديد من الإجراءات الوقائية و من حملة الإجراءات المعلنة عنها ما يلي:

- في 10 مارس 2020م قررت لجنة عمليات السياسة النقدية في بنك الجزائر لتخفيض معدل متطلبات الاحتياطي من 10 إلى 8% وتخفيض السعر الأساسي لبنك الجزائر بنسبة 80.25% ليستقر عند 3.25% ويهدف هذا القرار إلى تحرير هوامش سيولة إضافية للنظام المصرفي.
- في 24 مارس 2020م أصدر بنك الجزائر مذكرة إعلامية للبنوك والمؤسسات المالية من أجل اتخاذ التدابير الوقائية اللازمة و ذلك من خلال احترام

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 904

شروط النظافة و التباعد الاجتماعي، تشجيع العملاء على استخدام وسائل الدفع غير النقدية لاسيما الشيكات و التحويلات المصرفية و البطاقات المصرفية.

• في 6 أبريل اتخذ البنك الجزائري إجراءات استثنائية لتخفيف من بعض الأحكام المطبقة على البنوك و المؤسسات المالية و ممتد مفعولها إلى غاية 30 سبتمبر 2020م و تشمل هذه الإجراءات: تخفيض الحد الأدنى لمعامل السيولة إلى 60%، منح البنوك و المؤسسات المالية إمكانية دفع أقساط القروض المستحقة أو إعادة جدولة ديون عملائها التي تأثرت بالظروف الراهنة، منح قروض جديدة للعملاء الذين استفادوا من إجراءات التأجيل أو إعادة الجدولة<sup>1</sup>.

### 3.5. مستوى التضخم والأسعار:

بلغ معدل التضخم السنوي في الجزائر 3.5 % مع نهاية شهر ديسمبر سنة 2020م حيث شهد ارتفاع مقارنة بشهر نوفمبر من نفس السنة، كما شهدت أسعار بعض المواد الغذائية الأساسية ارتفاع كبيرة مع ندرة في مادة الدقيق، و أشار البيان المقدم من وزارة التجارة حول الكشف الشهري لأسعار المواد الأساسية للاستهلاك إلى الارتفاع الطفيف في متوسط أسعار بعض المواد الغذائية و ارتفاعات محسوسة في البعض الآخر و هذا مقارنة بنفس الفترة لسنة 2019م، و تسببت الزيادة الكبيرة في بعض المواد الأساسية مثل: الدقيق الممتاز +2%، الدقيق العادي +1%، الغريبة المعبأة +7%، الزيوت الغذائية +2%، إلى تراجع القدرة الشرائية للمواطنين الذين يعانون من الضرر نتيجة تفشي وباء كورونا كوفيد19، و كإجراءات سريعة من الدولة حاولت معالجة هذه الوضع من خلال الإعانات و تسقيف الأسعار لبعض المواد الاستهلاكية الأساسية مثل: الدقيق و الزيت .

أن مؤشر أسعار المستهلك CPI شهد تذبذب خلال سنة 2020م حيث سجل ارتفاع طفيف مع بداية شهر أبريل مسجلاً 225 نقطة أي مع بداية تفشي الوباء في الجزائر، لينخفض بعدها في الثلاثي الثالث و يسجل 221 نقطة إلى 224 نقطة خلال شهر سبتمبر، و يسجل أقصى نقطة له خلال شهر أكتوبر بـ 228 نقطة، و لعل التذبذب المسجل في مؤشر أسعار المستهلك CPI جعل معدل التضخم الغذائي و معدل التضخم الشهري يسجل معدلات ايجابية و سلبية خلال أشهر سنة 2020م من -1.8% (شهر أوت) إلى 2.3% (شهر جوان)، في حين بلغ معدل التضخم السنوي خلال سنة (202)م نسبة 3.5% حسب آخر التقديرات المعلنة عنها خلال شهر ديسمبر سنة 2020م.

### 3.6. معدل البطالة والفقير:

عمقت الأزمة الصحية كوفيد19 من حدة البطالة و الفقر في الجزائر، حيث سجلت الجزائر ارتفاع كبير في معدلات البطالة وصل إلى 14.1% مقارنة بسنة 2019م التي سجلت 11.4% أي بتغير قدره (23.9%)، فالإجراءات الوقائية التي فرضتها الدولة من أجل الوقائية من الوباء عمقت من حدة البطالة لاعتماد الكثير على الأعمال الحرة مثل: الحرفيين؛ التجارة عمال النقل الخاص؛ عمال المقاهي؛ عمال قاعات الحفلات و الفنادق؛

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 905

عمال قطاع السياحة و الخدمات... و غيرهم؛ حيث "أظهر مسح أجرته وزارة العمل على عينة من 3600 شركة يعمل بها 440171 عاملاً أن حوالي 500 ألف عامل فقدوا وظائفهم بشكل مؤقت أو دائم جراء الأزمة الصحية" فنعكس هذا سلبيًا على القوة الشرائية للأفراد الذين دق الفقر عتبت أبواهم حيث انخفضت دخلوهم و نقصت أرباحهم مما جعل الكثير منهم يعيش حياة<sup>1</sup>.

صعبة الخوف من المرض من جهة والوضع المالي المتدهور من جهة أخرى، و المعروف أن العلاقة بين البطالة والفقر علاقة وطيدة فالبطالة هي العنصر الأساسي للفقر و برغم من انخفاض معدل الفقر بشكل كبير في الجزائر منذ التسعينيات بفضل الإعانات و إجراءات الإدماج الاجتماعي إلا أن الجزائر مازال تسجل مؤشر مرتفع من الفقر و آخر التقديرات المسجلة كانت سنة 2011م و التي أظهرت معدل فقر بل 5.5% و الفقر المدقع 0.5(أقل من 1.90 دولار في اليوم)<sup>2</sup>.

#### 4. أبرز الإجراءات الحكومية المطبقة لتخفيف من آثار الأزمة:

مع زيادة عدد الحالات المؤكدة بمرض كورونا كوفيد19؛ سارعت الجهات المسؤولة في الدولة إلى إصدار مجموعة من المراسيم التنفيذية المتعلقة بالصحة و العمل، التعليم و النقل، الخدمات و الرحلات الجوية، التجارة الداخلية و الخارجية، و من أبرز القرارات التي اتخذتها الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد19 ما يلي: تأجيل العطل بالنسبة للعاملين في قطاع الصحة؛ تسريح نصف العمال 50% خاصة الحوامل و اللواتي لهن أطفال صغار مع الاحتفاظ مستخدم المصالح الحيوية؛ غلق كافة المدارس و الجامعات؛ غلق المساجد و الجمعيات الخيرية؛ تعليق النقل العمومي و كافة الرحلات الجوية داخل الوطن و خارجه؛ غلق جميع الأماكن التي يكثر فيها التجمعات مثل: المقاهي، المطاعم، قاعات الحفلات...و غيرها، أما عن الأعمال التجارية فقد وضعت توقيت لساعات العمل بالنسبة للمحلات التجارية مع الالتزام بالإجراءات الوقائية، و هدف دعم التعافي التدريجي للنشاط الاقتصادي اتخذت الحكومة عدت إجراءات بما يشمل إقرار قانوناً مالياً تكميلياً للموازنة يهدف إلى تعزيز التدابير لمواجهة الجائحة و يشمل:

- مخصصات بقيمة 70 مليار دينار جزائري للتخفيف من الآثار الصحية والاقتصادية للأزمة كوفيد19.
- دعم الإنفاق على قطاع الصحة يشمل ذلك 3.7 مليار دولار للإمدادات الطبية، و 16.5 مليار دولار للمدفوعات الإضافية للعاملين في مجال الصحي، و 8.9 مليار دولار أمريكي لتطوير القطاع الصحي.
- تخصيص 20 مليار دولار لإعانة العاطلين عن العمل بسبب الجائحة، و 11.5 مليار دولار للتحويلات إلى الأسر الفقيرة.
- خفض الإنفاق الحالي والرأسمالي من أجل التكيف مع البيئة الجديدة المخفضة لأسعار النفط بنسبة 5.7% مقارنة بقانون الميزانية الأولى لعام 2020م.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 905  
<sup>2</sup> نفس المرجع السابق ص 905-906

- تأجيل الإعلان عن ضرائب الدخل ودفعتها للأفراد والمؤسسات، باستثناء الشركات الكبيرة.
- تخفيف وتخفيف المواعيد النهائية التعاقدية للمشروعات الحكومية المنفذ من قبل القطاع الخاص، وتعليق العقوبات المفروضة على الشركات التي تعاني من التأخير في إنجاز العقود العامة.



## 2. محددات المستوى المعيشي

## تمهيد

مستوى المعيشة هو محصلة الأوضاع التي تحيط بالحياة في مختلف وجهاتها و هناك العديد من مؤشرات المتصلة بالمستوى المعيشي .  
تطرقنا في دراستنا هذه الى الاستهلاك العائلي, مؤشرات الصحة والفقير ,التعليم و السكن .

## مفهوم مستوى المعيشة

بغرض الإلمام بمفهوم مستوى المعيشة والإحاطة بمختلف جوانبه سيتم التطرق في هذا المطلب إلى مختلف تعاريف مستوى المعيشة، محدثاته وكذا شروط تحقيق مستوى المعيشة اللائق.<sup>1</sup>

### 1.1 تعريف مستوى المعيشة

حاول العديد من الباحثين إعطاء مفهوم المستوى المعيشة، إلا أنه لا يوجد توافق وإجماع على ماهيت التحديد نظرا لتعدد معانيه، من هنا سوف تحاول الإلمام بعض المفاهيم المتعلقة به.

### 1. الاستهلاك العائلي والنظريات المفسرة له:

#### 1.1 مفهوم الاستهلاك العائلي

الاستهلاك ظاهرة اقتصادية يمارسها الأعوان الاقتصاديون لتحقيق رغباتهم وحاجاتهم الأساسية المختلفة حسب المكانة الاجتماعية والوظيفية ، وتطور مفهومه من عصر إلى آخر نظراً لتطور الأفكار الاقتصادية، بتعدد جوانبها مهما اختلفت وجهات النظر حول مفهوم الاستهلاك في النظرية الاقتصادية. كما اهتم بهذه الظاهرة الباحثون والمفكرون الاقتصاديون اهتماما كبيراً، وحاولوا تفسيرها لارتباطها بظواهر اقتصادية أخرى، كالدخل والنمو الديموغرافي والمستوى العام للأسعار وغيرها من الظواهر. فتعددت النظريات المفسرة لها باختلاف بيئة وثقافة كل باحث أو مفكر بمرور الزمن والتطور التاريخي لهذه الظاهرة .

#### 1.2 النظريات المفسرة لاستهلاك العائلات

أعطيت اهتمامات كبيرة لنظرية الاستهلاك والنماذج الاستهلاكية للعائلات بعد ظهور أول الدراسات لقوانين "أنقل" كدراسة Alain لها في الثلاثينات<sup>2</sup>.  
ومنذ ذلك الحين والدراسات متواصلة حيث وضعت عدة نماذج استهلاكية تختلف حسب العوامل المؤثرة على الاستهلاك انطلاقاً من قوانين " النقل".

<sup>1</sup>فتسحة مزارشي اثر السياسة النقدية على المستوى المعيشية ,اطروحة دكتوراة (غير منشورة)كلية العلوم الاقتصادية 2017/2018 ص

<sup>2</sup>ضو ناصر دراسة و تقييم المستوى المعيشي لولاية الوادي باستخدام تقنية سير الاراء ص 32 (غير منشورة ) مذكرة ماجستير 2006

### قوانين النقل:

قام أنقل بدراسة تجريبية حول الاستهلاك الكلي للعائلات سنة 1857م، وتوصل إلى القوانين التالية.

### القانون الأول:

كلما ارتفع الدخل تناقصت النسبة المخصصة للاستهلاك الغذائي، مما ينتج عنه مرونة في الدخل أصغر من الواحد.

### القانون الثاني:

كلما تغير الدخل فإن النسبة المخصصة للاستهلاك على الألبسة والسكن والتدفئة والإنارة تبقى ثابتة وتنتج عن ذلك مرونة مساوية إلى الواحد.

### القانون الثالث:

الجزء المخصص للاستهلاكات الأخرى يزداد أكثر من نسبة الدخل أي مرونة الدخل أكبر من الواحد. إذا قوانين أنقل" تتحقق بالمستويات الثلاثة للدخل، ففي بداية المستوى من الدخل تعتبر المواد المستهلكة كمالية، وبارتفاع الدخل عند مستوى معين تصبح أساسية، ويتم هذا على المدى الطويل حتى تتغير عادات الاستهلاك.

## النظرية الكينزية "keynes":

ظهرت النظرية الكينزية وأعطت دافعا كبيرا لنظرية الاستهلاك ونظرية اختيار المستهلك ، لكن هذا الاختيار يختلف حسب الفرد وإقباله على الاستهلاك أو على الاستثمار وحسب اتجاه الطلب نحو السلع الاستهلاكية الحاضرة أو المستقبلية<sup>1</sup>.

نظرية كينزي الاستهلاك غالبا ما تسمى "الدخل المطلق" وذلك للتأكيد على أن قرارات الاستهلاك مبنية على القدر المطلق من الدخل الجاري الذي يحصل عليه الأفراد ويعتبر الدخل المتاح وفق هذه النظرية من أهم محددات الإنفاق الاستهلاكي، وقد عبر عن العلاقة بين هذين المتغيرين بدالة الاستهلاك التي يمكن صياغتها رياضيا كالآتي:

$$C = f(yd)$$

حيث C: الاستهلاك الإجمالي للعائلات.

Yd: الدخل المتاح أو الدخل التصرفي.

ويتحدد الدخل المتاح بالدخل الوطني مع طرح الضرائب المباشرة وإضافة الإعانات

$$Yd = Y - T + R: \text{إليه (التحويلات)}$$

حيث:

Y : الدخل الوطني

T : الضرائب

R : الإعانات والتحويلات

### أ- دالة الإستهلاك حسب المفهوم الكينزي:

يعتبر القانون السيكولوجي أساس شكل دالة الإستهلاك عند كينز فكلما ارتفع الدخل فإن الإستهلاك يزداد ولكن بمستوى أقل من زيادة الدخل ويعبر كينز " عن العلاقة التي تربط الميزانية بالإنفاق الاستهلاكي خطياً كالآتي<sup>1</sup>:

$$C = C_0 + aY_d$$

حيث:

C<sub>0</sub>: حد الكفاف ويمثل الإستهلاك المستقل ولا يتغير مع الدخل.

a: الميل الحدي للإستهلاك MPC

وبما أن الدالة خطية فإن كل من C<sub>0</sub> و a (الميل الحدي للإستهلاك) يكونان ثابتين. والميل المتوسط للإستهلاك (APC) هو عبارة عن الإستهلاك الكلي مقسم على الدخل الكلي (C/Y<sub>D</sub>) والميل المتوسط وفقاً لهذه النظرية يتناقص بزيادة الدخل إلا أنه أكبر من الميل الحدي للإستهلاك

$$APC = \left(\frac{C}{Y_D}\right) = (C_0 + aY_D)/Y_D$$

$$APC = \left(\frac{C_0}{Y_D}\right) + A$$

فكلما زاد الدخل المتاح فإن (C<sub>0</sub>/Y<sub>D</sub>) تتناقص، مسببة تناقص APC إلا أن APC تظل أكبر من MPC بمقدار (C<sub>0</sub>/Y<sub>D</sub>).

ونستخلص مما تقدم أن النظرية الكينزية تقضي بأن الإستهلاك دالة في الدخل المطلق الجاري وأن الميل المتوسط للإستهلاك يتناقص بزيادة الدخل فالعائلة الغنية عادة ما تستهلك نسبة أصغر من دخلها عن العائلات الفقيرة.

**ب- دالة الإستهلاك في المدى الطويل والقصير:**

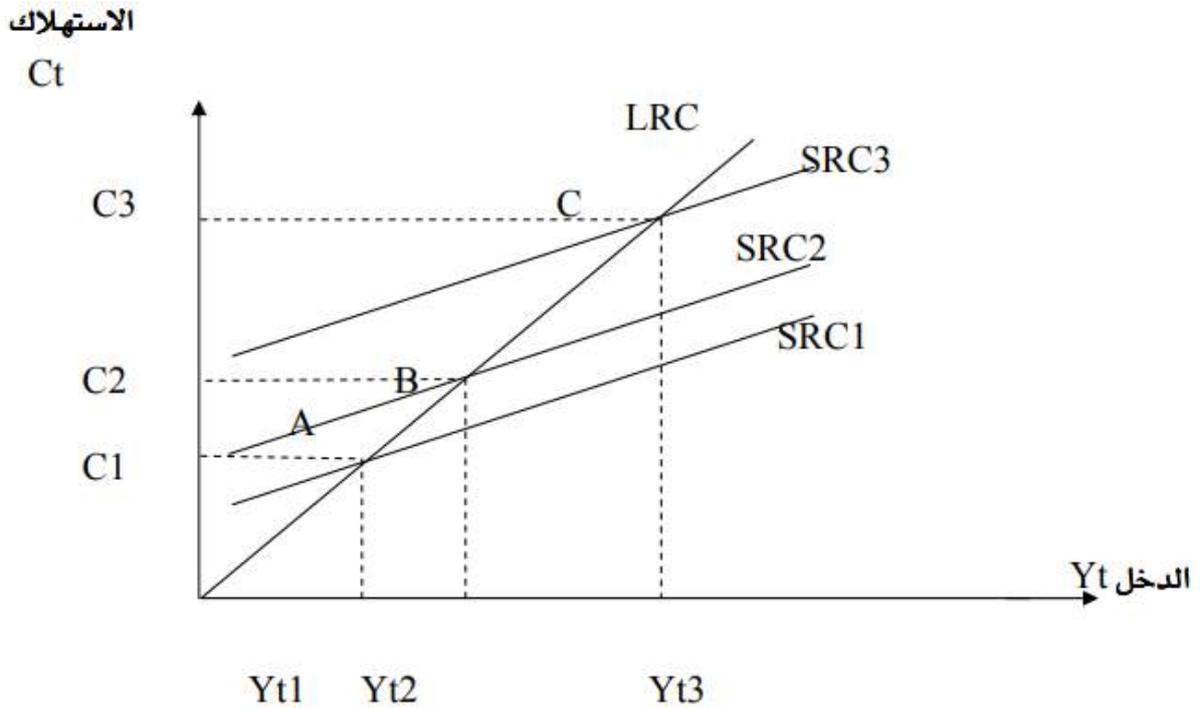
دالة الإستهلاك في المدى الطويل تمر بنقطة الأصل التي تكون فيها تساوي صفر لذلك فإن معادلة هذه الدالة تصبح<sup>1</sup>:

$$C = b Y_d$$

b: الميل الحدي للإستهلاك في الزمن الطويل (MPC)

الميل المتوسط لدالة الإستهلاك في المدى الطويل يكون مساويا للميل الحدي للإستهلاك أي  $APC = MPC$  وذلك عند جميع مستويات الدخل عكس دالة الإستهلاك القصيرة الأجل حيث يكون الميل المتوسط للإستهلاك أكبر من الميل الحدي له عند كل مستويات الدخل

الشكل رقم 1: دالة الإستهلاك طويلة الأجل ودوال الإستهلاك قصيرة الأجل



المصدر: سامي خليل، النظرية الاقتصادية الكلية، الكويت، دون دار نشر، 1994، ص 1055.

حيث:

❖ يمثل الخط (LRC) دالة الإستهلاك في المدى الطويل الذي يوضح العلاقة المتناسبة بين الدخل المتاح والإستهلاك.

<sup>1</sup> نفس سابق ص 39

❖ الخطوط (SRC) تمثل دوال الإستهلاك في المدى القصير وكل دالة توضح العلاقة غير المتناسبة بين الدخل المتاح والإستهلاك.

وباستخدام الشكل (1) لتفسير النظرية التي تقضي بأنه عند زيادة الدخل في الزمن الطويل فإننا نتوقع أن الإستهلاك يتبع سير المنحنى SRC ممتداً خارجاً إلى اليمين.

وتشير النظرية إلى أن العوامل غير الداخلية التي تؤثر الإستهلاك تؤدي إلى انتقال دالة الإستهلاك في المدى القصير.

### 1- نظرية بروان "BROWN" للإستهلاك :

يقترح بروان أن الأفراد يغيرون سلوكهم الاستهلاكي ببطء يعني أن مستوى الإستهلاك ينتقل وبنسبة ضعيفة في المستوى الجديد عن طريق نسبة تأثير الإستهلاك السابق على الإستهلاك الحالي وتعرف هذه النسبة بمعدل التعديل<sup>1</sup>.

دالة الإستهلاك التي يقترحها بروان هي:

$$C_1 = C_0 + bY_d + dC_{t-1}$$

حيث:  $C_{t-1}$  الإستهلاك في الفترة السابقة.

d: نسبة تعديل الإستهلاك (إذا اقتربت d من يكون التعديل أسرع والعكس صحيح)

الميل الحد للإستهلاك في المدى القصير  $b = (dC_t/dY_t) = MPC$

الميل الحدي للإستهلاك في المدى الطويل  $MPC = (dC_t/dY_t) = b/(1-d)$

### 2- نظرية التنبؤات "KUZNETS" :

وصف كينز دالة الإستهلاك في الفترة القصيرة بأنها دالة مستقرة للدخل الشخصي المتاح بمعنى أن الإستهلاك لا يتغير بنفس نسبة الدخل، لكن في عام 1964 ظهر KUZNETS وحاول دراسة العلاقة بين الإستهلاك والدخل في الولايات المتحدة الأمريكية منذ فترة الحرب الأهلية للتنبؤ بالإستهلاك الفردي في المستقبل عند مستويات الدخل المختلفة خلال فترة زمنية طويلة امتدت من 1929 إلى 1938، وعند مقارنة هذه التنبؤات بالإستهلاك الحقيقي في الماضي ظهرت دالة الإستهلاك الكينزية و تمثلت في عدم صلاحيتها كدالة طويلة الأجل، حيث أوضحت هذه الدراسة ثبات الميل المتوسط للإستهلاك إلى حد كبير رغم النمو السريع للدخل الشخصي المتاح<sup>2</sup>.

### 3- النظريات المعاصرة:

تمثلت الدراسات الجديدة في مجال الإستهلاك بعد الحرب العالمية الثانية في ثلاث نظريات طورها كل من ديزنبري Duesenbery وفريدمان Friedman وأندو مودigliاني Ando-modigliani .

<sup>1</sup> ضياء مجيد الموسوي النظرية الاقتصادية الكلية، الدار الجامعية الطباعة و النشر بيروت 1994 ص 274.

<sup>2</sup> ضو الناصر نفس المرجع السابق ص 37

### أ- نظرية الدخل النسبي " Duesenbery " :

عرف ديزنبري هذه النظرية سنة 1949م، وتركز أساسا على الدخل المحصل عليه وعلى أعظم دخل تم الحصول عليه في الفترات السابقة، وذلك لتفسير 1 للإستهلاك الكلي.

يحدد الأفراد استهلاكهم طبقا لافتراض الدخل النسبي أخذين في الاعتبار المحيط الاجتماعي الذي يعيشون فيه، فاستهلاك العائلة يزداد إذا جاورت عائلات غنية عائلات فقيرة، إذا النمط الاستهلاكي للعائلة المعنية سوف يتأثر بالنمط الاستهلاكي لجيرانها حرصا منها على إبقاء الوضع الذي تعيش فيه رغم الانخفاض في الدخل، وهكذا فإنه لا يتحدد الإستهلاك بالدخل النسبي السائد في المحيط الذي تعيش فيه العائلة. ومسلّمات هذا الافتراض تقضي أنه إذا كان الدخل مستمر وأعلى من الدخل السابق فإن الميل المتوسط للإستهلاك يكون ثابتا ومساويا للميل الحدي للإستهلاك، أما إذا انخفض الدخل الحالي عن دخل الفترات السابقة، فإن الإستهلاك الحالي سوف يتأثر بمستوى المعيشة الذي سبق وإن حدده أعلى دخل ومن ثم فإن الميل المتوسط للإستهلاك سوف يزداد و يفوق الميل الحدي للإستهلاك.<sup>1</sup>

### ب- نظرية الدخل الدائم " fridman " :

تعتمد فرضية "فريدمان" لدالة الإستهلاك على الدخل الدائم وطرحت هذه الفكرة سنة 1957، ويبرز هذا الطرح بأن سلوك الأفراد الخاص باستهلاكهم لا يحدد بمستوى الدخل المتاح وإنما بالدخل الدائم أو بفرض الإستهلاك طويل الأجل، وطبقا لهذا الافتراض يحدد استهلاك العائلات بتوقعات الأفراد لدخولهم المستقبلية. وبشكل عام يمكننا تلخيص نظرية فريدمان في ثلاث معادلات كما يلي:

#### ● المعادلة الأولى:

$$C_p = K y_p \dots \dots \dots (1)$$

حيث  $y_p$ : الدخل الدائم.

يرى فريدمان أن البارمتر  $K$  يعتمد على تغيرات متعددة مثلاً: معدل الفائدة (1)، ( $w$ ) الثروة البشرية وغير البشرية، وعوامل أخرى تحصر في العمر، الذوق، الجنس... ( $u$ ) " أي  $K = f(i, w, u)$

مع افتراض أن  $k$  ثابت نسبيا ومستقل عن الدخل الدائم بمعنى أنه لا يوجد ارتباط بين  $k$  و

$y_p$ .

#### ● المعادلة الثانية:

$$Y_c = Y_p + Y_t \dots \dots \dots (2)$$

لقياس الدخل الدائم يتعين التفرقة بين التغيرات العابرة في الدخل وتلك التي لها صفة الدوام، فالمتغيرات الدائمة في الدخل هي تلك التي يتوقع الأفراد استمرارها لعدد من الفترات المقبلة، أما المتغيرات العابرة هي تلك المتغيرات الطارئة غير المتوقعة مثلاً العلاوات التشجيعية.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 36

كما يلاحظ أن مفهوم الدخل الدائم يتعلق بالمستقبل أكثر من تعلقه بالحاضر، رغم عدم وجود وسيلة عملية لقياسه بهذا الشكل فإن فريدمان يأخذ الدخل الدائم على أساس أنه متوسط لدخول السنين السابقة.

$$Y_p = a_0 Y_i + a_1 Y_{-1} + a_2 Y_{-2} + \dots + a_n Y_{-n} \dots \dots \dots (3)$$

إن الدخل الدائم ما هو إلا الوسط المرجح لكل من المداخل للأسرة الحاضر والماضي، حيث أن التوزيعات الموزعة على المداخل لكل سنة تتناقص أسياً كلما ابتعدنا في الزمن، وبالتالي فإن الدخل الدائم يتحدد على شكل اعتماد على مجموعة المداخل حيث:  $C_c$  الإستهلاك الجاري.

• المعادلة الثالثة:

$$C_c = C_p + C_t \dots \dots \dots (4)$$

$C_p$  الإستهلاك الدائم عبارة عن قيمة البضائع والخدمات المخطط استهلاكها خلال فترة زمنية.

$C_t$  الإستهلاك العابر عبارة عن قيمة البضائع غير المتوفرة بشكل كاف أو المفقودة.

لقد أستبعد فريدمان من نظريته وجود ارتباط أو علاقة بين الإستهلاك العابر  $C_t$  والدخل العابر  $Y_t$  ، وبين الإستهلاك العابر  $C_t$  والإستهلاك الدائم  $C_p$  ، وبين الدخل الدائم  $Y_p$  والدخل العابر  $Y_t$  أي<sup>1</sup>

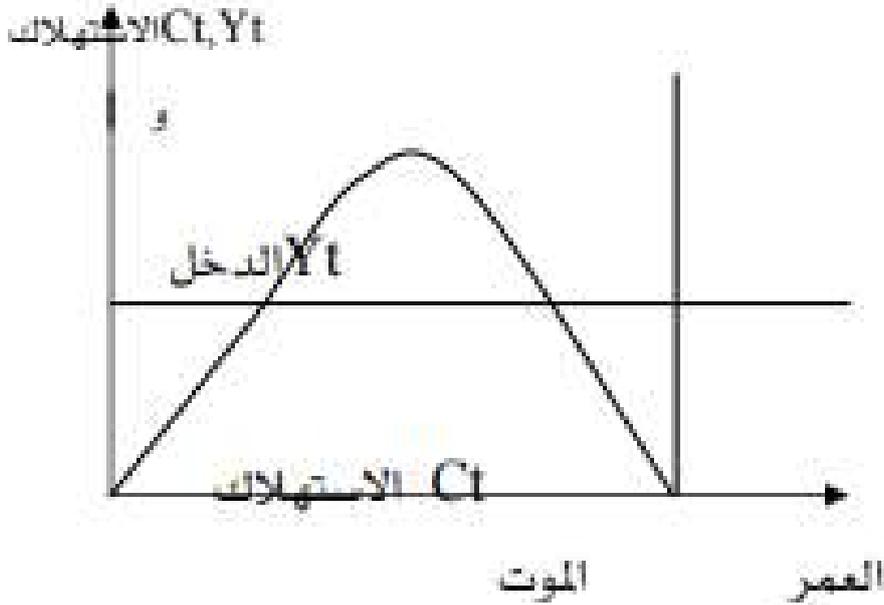
$$COV (Y_p, Y_t) = COV (C_p, C_t) = COV (C_t, Y_t) = 0$$

أ نظرية دورة الحياة "Ando-Modigliani" :

إن دالة الإستهلاك حسب هذه النظرية مبنية على مفهوم بسيط يتمثل في أن تصرفات الإستهلاك الخاصة بالأفراد خلال فترة معينة ترجع إلى مداخيلهم أما الافتراض الذي تقوم عليه نظرية دورة الحياة إنما على خلاف ذلك تنظر إلى الأفراد على أنهم يخططون لإستهلاكهم وادخارهم عبر فترات طويلة قصد توزيع استهلاكهم بأفضل طريقة ممكنة خلال فترات سنوات حياتهم كلها. وطبقاً لهذا الافتراض فإن الفرد الاعتيادي يحصل على تيار من الدخل يكون منخفضاً نسبياً في أول سنوات حياته وآخرها كما هو معبر عنه في الشكل التالي:

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 37

الشكل رقم 2: تمثيل فرضية دورة الحياة.



المصدر: عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، opu، الجزائر، 1991، ص

161.

حيث : T : تغير عن فترة الحياة.

C : مستوى استهلاك ثابت نسبيا خلال فترة حياته. يشير المنحنى إلى أن الفرد في السنوات الأولى من حياته يلجأ إلى الاقتراض معبرا عنه بالجزء المخطط الأول في الشكل (2)، وفي متوسط سنوات حياته يقوم بادخار جزء من دخله وتسديد الديون التي عليه ويوفر شيئا لسنوات تقاعده. وفي آخر سنوات حياته يلجأ في عملية الادخار السالب معبرا عنها بالجزء المخطط الثاني في الشكل نفسه. وقد عبر الاقتصاديان أندو و موديجلياني، وفق هذه النظرية عن دالة الإستهلاك كالآتي:

$$C = aWr + ByL$$

حيث : Wr: الثروة الحقيقية وتمثل ما يمتلكه الفرد من ثروة أو أصول.

YL : الدخل من العمل ويمثل الدخل الذي يكسب من العمل، وذلك من الأرض والأرباح التي تكسب من رأس المال.

ولتوضيح كيفية اختيار الفرد توزيع استهلاكه عبر سنوات حياته نفترض ما يلي:

– إهمال دخل الفرد من الملكية أو الثروة.

– التركيز على دخل العمل (YL) .

WL : سنوات العمل.

NI: عدد السنوات التي يعيشها الفرد.

(NL - WL) : سنوات التقاعد.

نفترض أن الفرد يرغب في توزيع الإستهلاك عبر سنوات حياته حيث يكون لديه مستوى مساوٍ لتيار الإستهلاك عبر هذه السنوات

وحسب هذا الافتراض فإن الإستهلاك لا يعتمد على الدخل الجاري (الذي يساوي صفر خلال فترة التقاعد) ولكنه يعتمد على دخل سنوات الحياة، وإستهلاك سنوات الحياة يساوي دخل سنوات الحياة.

ويعني ذلك أن الإستهلاك المخطط (c)، والذي يكون نفسه في كل فترة مضروب في عدد سنوات الحياة يساوي دخل سنوات الحياة. أي  $C + NL = YL * WL$  ومنه

$$C = YL * (WL / NL) \text{ الإستهلاك المخطط}$$

حيث أن (WL / NL): نسبة سنوات العمل إلى سنوات الحياة.<sup>1</sup>

## 2. السكن

تعد أزمة السكن من أعقد المشاكل المستعصية في كل الدول التي تعاني من نقص في العروض السكنية، والجزائر هي واحدة من هذه الدول التي مرت بعدة عوامل زادت من الفجوة بين العرض والطلب، لهذا تعمل السلطات المختصة على إيجاد آليات و حلول للتخفيف من الأزمة و توفير العروض السكنية تلبي أكبر عدد من الطلبات بمختلف الصيغ، و لهذا اختلفت سياسة السكن بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية، ووفقا لهذه التغيرات عرفت المنظومة القانونية لنشاط الترقية العقارية تطورا مهما في المنظومة القانونية بهدف تجسيد المخططات التنموية في قطاع السكن، وتجسيد السياسة السكنية في الجزائر.

فبعد عجز الهيئات العمومية على تلبية طلبات المواطنين للاقتناء السكن، أصبحت الدولة تشجع القطاع الخاص للاستثمار في قطاع البناء والاتحاق بمهنة المرقى العقاري، و تعديل المخططات التنموية، وتيسير الإجراءات القانونية و الإدارية لتجسيد مختلف صيغ الحصول على السكن، وتنويع في طرق التمويل، لتتخلى على فكرة تمويل الكامل لمختلف السكنات و عوضت بسكنات مدعمة لذوي الدخل أقل من ست مرات الحد الأدنى للأجر، والسكنات غير المدعمة الموجهة للفئة التي يفوق دخلها الحد المحدد أعلاه ودعم قدرتهم الشرائية بالقروض الميسرة، كما حفزت هذه النشاطات بتحفيزات جبائية وتسهيل الاستفادة من أوعية عقارية تابعة للأملأك الوطنية الخاصة سواء بعقد التنازل أو عقد الامتياز القابل لتحويل إلى تنازل، كما حسنت في نوعية السكن والمنظر العمراني وأصبحت تشجع السكنات الصديقة للبيئة و استخدام الطاقة المتجددة و العزل الحراري، وتبحث على التوازن الإقليمي وتطوير المدن وتوفير المتطلبات الضرورية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 38

<sup>2</sup> مسكر سهام تطور سلسة السكن في الجزائر مجلة قانون العقاري مخبر القانون و العقار جامعة بليدة 02.

### 3. الصحة:

#### 3.1. مفهوم الصحة

##### التعريف اللغوي

الصحة مصدر صح، يصح، صحا، والصحة هي خلاف السقم، وهي ذهاب المرض والمتلبس بهصحيحا، وجمع صحاح ويقال صح فلان من علته واستصح.

##### التعريف الاصطلاحي

##### تعريف نيومان:

إن الصحة عبارة عن حالة التوازن النسبي للوظائف الجسم وإن حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها الجسم، كما أن تكيف الجسم عملية ايجابية تقوم بها قوة الجسم للمحافظة على توازنه.

##### تعريف Twaddle:"

تعرف الصحة بأنها حالة وصول قدرات الفرد على التمتع وأداء الدور إلى أقصاها

##### تعريفونسلو:

عرف الصحة العامة على أنها علم وفن الوقاية من المرض، والطالة العمر، وترقية الصحة والكفاية وذلك بمجهودات منظمة للمجتمع من أجل صحة البيئة ومكافحة الأمراض المعدية وتعليم الفرد الصحة الشخصية وتنظيم الخدمات الطب والتمريض للعمل على التشخيص المبكر والعلاج الوقائي للأمراض وتطوير الحياة الاجتماعية والمعيشية ليتمكن كل مواطن من الحصول على حقه المشروع في الصحة والحياة .

##### تعريف منظمة الصحة العالمية:"

الصحة هي حالة من اكتمال السلامة بدنياً وعقلياً واجتماعياً، لا مجرد انعدام المرض أو العجز.

##### التعريف الإجرائي

الصحة هي الحالة المتوازنة للجسم والتي تتيح له الأداء المتناغم والمتكامل لوظائفه، لكن الصحة لا تشمل سلامة الجسم فقط بل تضم السلامة العقلية والنفسية والاجتماعية<sup>1</sup>.

#### 3.2. مفهوم الخدمات الصحية

##### أ- التعريف الاصطلاحي

##### تعريف Health services:

<sup>1</sup>سواء بدور ميساء بولاحة جودة الخدمات الصحية في الجزائر (2020\_2021) ص12.

إنها مجموعة البرامج وأنشطة الصحة التي تهدف إلى وقاية المجتمع من المشكلات الصحية وعلاج هذه المشكلات في حال حدوثها".

### تعريف Darsky&metzner:

بأنها تدخل مخطط من جانب المجتمع يهدف إلى مكافحة الأمراض وتعويق المرض والموت المبكر أو وقاية المجتمع منهما"

### تعريف عوض خالف العنزي:

هي كافة الخدمات التي تقدم لإشباع حاجات أو رغبات صحية لطالبي الخدمة الصحية.

### تعريف منظمة الصحة العالمية:

مصطلح الخدمات الصحية يتضمن التعزيز والوقاية والمعالجة والتأهيل، وكذلك الخدمات التي تستهدف الأفراد (مثل التطعيم في مرحلة الطفولة) والخدمات التي تستهدف الأفراد (مثل الحملات الإعلامية).

### تعريف آخر:

هي مزيج متكامل من العناصر الملموسة والغير ملموسة والتي تحقق إشباع ورضا معين تعريف آخر: " هي مجموعة من المنافع الصحية التي يحصل عليها المستفيد مقابل دفع ثمن معين، وباستخدام سلع مساعدة ولكن دون ملكية السلع إلى المستفيد من الخدمة.

### ب- التعريف الإجرائي

الخدمات الصحية تكون إما خدمات علاجية أو استشفائية أو تشخيصية أي إنها تشمل كل الخدمات التي يؤديها فرد من الفريق الطبي إلى فرد من المجتمع، وتتضمن فحص المريض وتشخيص مرضه وتقديم الدواء اللازم لعلاجها والغذاء الجيد.<sup>1</sup>

### 4. مفهوم الفقر<sup>2</sup>:

على الرغم من أن " الفقر " كان سببا أو دافعا للعديد من الثورات الاجتماعية، و التغييرات الكبرى، و الاضطرابات السياسية الممتدة، و على الرغم من انه كان أيضا مصدر الهام للفكر الإنساني بظهور عدد من النظريات و الإيديولوجية، على الرغم من ذلك، فإنه لا يوجد حتى الآن تعريف علمي دقيق لمفهوم الفقر. و يمكن إدراك ذلك من خلال القاء نظرة على الأدبيات الواسعة التي نشرت و تنشر حول هذه الظاهرة، في الأقطار المتقدمة أو النامية، و من قبل المفكرين و المنظمات الدولية.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 13

<sup>2</sup> حصروري نادية تحليل وقياس الفقر في الجزائر دراسة تطبيقية في ولاية قسنطينة. مذكرة ماجستير تحليل اقتصادي و استشرافي

2009-2008 ص 03.

يحمل الفقر معاني مختلفة باختلاف رؤى الباحثين، منها ما هو مادي، اجتماعي أو ثقافي. ولذلك فالفقر ظاهرة مركبة تجمع بين أبعاد موضوعية ( كالدخل، الملكية، المهنة و الوضع الطبقي) و ذاتية (أسلوب الحياة، نمط الإنفاق، الاستهلاك، أشكال الوعي و الثقافة). وقبل أن نتناول أهم الاتجاهات التي تناولت مفهوم الفقر نشير أولا إلى التعريف اللغوي:

#### 4.1. التعريف اللغوي لمصطلح الفقر

الفقر لغة مشتق من فقر ضد استغنى و أفقره ضد استغناه و افتقر إليه احتاج فهو تغير و جمعها فقراء، ومن هذا فإن الفقر ضد الغلي؛ وذلك أن يصبح الإنسان محتاجا أو ليس له ما يفي به وهذه الحالة سواء كانت في الماديات أو المعنويات؛ قد يكون المال أو في الثقافة أو المعرفة، وإذا احتاج الإنسان إلى أي شيء يكمل به النقص يشعر بالحرمان و القلة فهو فقير في هذا الشيء أو مفقر إليه.<sup>1</sup>

#### 4.2. المفهوم الإجرائي

تكشف رؤية للفقر أن المفهوم يتسع لمظاهر عديدة من الحرمان والعجز وأشكال مرفوضة من اللامساواة، ويظهر الفقر كتعبير من التمتع بحياة تتسم بعدم القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية من مأكلا وملبس و مسكن صحي، و بالحصول على تعليم كاف، و التمتع بصحة جيدة؛ بتعبير آخر يظهر مفهوم الفقر باعتباره معاكسا لمفهوم الرفاهية و مرادفا لمفهوم الحرمان و اللامساواة فغياب الفقر يعني للفقراء توفر فرص العمل بدون تمييز أو قيود على أساس الجنس أو العائلة أو الجهة، ويعني طفولة خالية من الحرمان و القهر، ويعني لكبار السن تقاعد يضمن حياة كريمة، لقد ظهر الفقر كتعبير عن استلاب فرص الحياة الحرة و الأمانة و سلب لسبل بناء المستقبل بما يستجيب لاحتياجات الناس الأساسية و الالتزام بمسؤوليات الاجتماعية و بما ينسجم مع الطموح و حق الأفراد و الجماعات في تقرير المصير بحرية.

ويمكن إعطاء مفهوم الفقر من خلال العناوين الثلاثة التالية: فقر الدخل، و فقر القدرات المتعلقة بالمهارات و مستويات التعليم، و فقر المستحقات الاجتماعية و تحديدا للفئات ذات الاحتياجات الخاصة كالأطفال وكبار السن و المعوقين و المرضى بالأمراض المزمنة.

و أخيرا يمكن القول أن الفقر لا يعبر فقط عن عجز الإنسان عن إشباع حاجاته البيولوجية كما يقرر رجال الفكر الاقتصاديين بل يعني كذلك عجز البناء الاجتماعي عن توفير مستلزمات الإنسان المادية و المعنوية و تأثير ذلك على عمليات الاندماج، و العلاقات الاجتماعية و تكوين شخصية الفرد في المجتمع و تشكيل قيمته و ثقافته بل تحديد دوره ووزنه السياسي و الاجتماعي و الاقتصادي.

يمكن أن نستخلص أن الفقر ظاهرة نسبية، وليست مطلقة، كما أن تعريفه وكذا قياسه لا يتوقف فقط على الظروف المادية للسكان، بل كذلك على ظروفهم المعيشية سواء الثقافية أو

<sup>1</sup> مذكرة ماجستير، شرابي عبد العزيز، بوزيدي ناشدة، تحليل و قياس الفقر في الجزائر، ص3

الاجتماعية و بطبيعة الحال فان التعريف المختار سيكون هو الأساسي للطريقة التي ستتبع لقياس الفقر تمهيدا للتعرف على توزيع الفقر على المناطق (خريطة الفقر) و الفئات الاجتماعية المختلفة؛ و من هذا المنطلق الذي تعددت فيه مفهومات الفقر لوضع تعريف إجرائي للفقر في البيئة المراد معالجته فيها.

فهو ظاهرة معقدة ذات أبعاد اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية و حتى تاريخية؛ يتجلى ذلك من خلال الحرمان المادي وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي والوضع السكني (نقص الخدمات الاجتماعية الأساسية)، وعدم إشراك الفقراء بشكل فعال في تحقيق النمو و الشكل الآتي يوضح لنا مختلف مفاهيم الفقر.<sup>1</sup>

الشكل رقم 3: الأشكال المختلفة لظاهرة الفقر



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على التعاريف السابقة

إلى جانب الطابع النسبي، فان الفقر هو أيضا مفهوم قياسي أي يمكن قياسه؛ وسنتطرق لهذه النقطة عند دراسة مؤشرات قياس الفقر.

### 4.3. خصائص ظاهرة الفقر<sup>2</sup>

تعاني كل المناهج سواء كانت وصفية خالصة أو تحليلية، من قدرتها المحددة على وصف الأشكال والعمليات التي تتواجد في إطارها الفئات الاجتماعية، و التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بينهما، فهي تركز الاهتمام على حالة الأفراد أو على الاختلال الاجتماعي الذي يؤثر فيهم، حتى ينتهي الأمر إلى ظهور فئات اجتماعية في شكلها الضعيف و في تجمعات بسيطة الأفراد ذوي سمات و خصائص متماثلة. كما تحاول المناهج وصف الفئات الفقيرة التي تعيش في أحياء معزولة، على أنها فئة لها خصائص اقتصادية و اجتماعية و ثقافية مختلفة عن سائر المجتمع.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 7-8

<sup>2</sup> نفس المرجع ص 09.

و يرجع الفضل إلى دراسة سمات هذه الفئات إلى الانثربولوجي " لويس أوسكار " الذي أجرى دراسته حول الأحياء المختلفة في مكسيكو، حيث خلص إلى أن هناك عناصر مشتركة بين الفقراء أينما وجدوا و أن هناك ثقافة فقر تضم الأفراد ذوي المعدلات الوفاة العالية نسبياً، و متوسط عمر قصير و مستويات منخفضة من التعليم والمشاركة ضعيفة في المنظمات الموجودة في المجتمع كالنقابات أو الأحزاب السياسية، وبعدم المشاركة في الرعاية الطبية أو غيرها من البرامج و الخدمات الاجتماعية و قلة الانتفاع بالتسهيلات، و المرافق التي تقدمها المدينة، و انخفاض مستوى المهارة، و عدم وجود مدخرات و كثرة الاقتراض و عدم وجود مخزون من مواد الغذاء في البيت، كما تتميز حياة هؤلاء الناس بافتقار إلى الخصوصية و كثرة اللجوء إلى العنف بما في ذلك ضرب الأطفال، و كثرة حالات هجر الزوج للزوجة والأطفال، و تتركز الأسرة حول الأم كما تبدو التسلطية داخل الأسرة بشكل واضح، و من السمات المشتركة أيضاً الشعور بالاستسلام و القدرية.

إن الخصائص التي وضعها لويس أوسكار " حول هذه الفئة ترجع في ذات الحقيقة إلى غياب الأصول المادية التي تجعل حياة هؤلاء وسلوكهم على نحو يتميز بالمستوى الدنيء و التصرف الغير لائق في جميع النواحي.

إن البطالة والأجور المنخفضة و الأمية و عدم الوصول للملائم للموارد و ارتفاع معدل وفيات الأطفال و الرضع كلها خصائص مرتبطة بالفقر، و هنالك صلة وثيقة بين حجم الأسرة و حدوث الفقر إذ يزداد مدى الفقر بازدياد حجم الأسرة؛ خاصة في المناطق الريفية و من هنا فان النمو السكاني المطرد يؤثر على الفقر، و لاحظ أنطوان حداد في دراسته عن الفقر العلاقة بين الفقر و حجم الأسرة.

كلما كبر حجم الأسرة زاد الأفراد المعالين و كلما ارتفعت تكاليف المعيشة التي تصل إلى حد الكفاف، الأمر الذي يفرض ضغوطاً على ميزانية الأسرة و يؤدي إلى العجز و إلى الانحدار الشديد تحت خط الفقر، و علاوة على ذلك فان الهجرة الأخيرة للعائلات من المناطق الريفية هي الأكبر مما كانت عليه في السابق، و يفسر الحجم الكبير للأسر الريفية مقارنة بالأسر الحضرية بالقيم الثقافية و الحضارية التي تسود الواسطين و بالكلفة المنخفضة النسبية للمعيشة في المناطق الريفية، و بالميل لإنجاب عند أكبر من الأولاد على أمل استخدامهم في أعمال تزيد دخولهم في الأنشطة الزراعية الكثيفة العمالة و الضرورية؛ و لوحظ كذلك أن الأسر الفقيرة التي تترأسها النساء بسبب وفاة الأب أو بطالته أو الطلاق هي أفقر من الأسر التي يعولها الرجال، و يزداد عبء الأعمال المنزلية المترتبة على الأسر الفقيرة بسبب غياب وسائل المساعدة المنزلية الحديثة ( مثل الآلات الكهربائية، الغسالات، و المياه الساخنة...الخ).

### الحالة الغذائية

يقوم واقع الأسرة في إشباع احتياجاتها للطعام على أساس أن كل ما هو رخيص يزداد الطلب عليه لدى الأسرة، بمعنى أن نوع وكمية الطعام الذي تتناوله الأسرة يرتبط بأسعار السوق، فهي لا تختار أنواع الطعام حسب رغبتها و إنما يفرض السوق على الأسرة نوع الطعام الذي تتناوله. و تتألف أنواع هذه الأغذية على المواد النشوية(القمح، الأرز، البطاطا) الحبوب و البقوليات.

هنالك أيضا عجز غذائي تعاني منه النساء الفقيرات، بسبب نوعية و كمية الوجبات التي يحصلن عليها على أساس أن الأولويات تأتي في المقام الأول للرجال لكونهم يعملون لإعانة الأسرة ثم الأولاد الذكور تتبعهم الفتيات و النساء .

### الحالة الصحية

إن السمة الرئيسية للحالة الصحية للأسرة الفقيرة هو التدهور سواء على المستوى الجسدي أو العقلي مقارنة مع غيرها من الفئات، و يعزي السبب في ذلك إلى عدم قدرة الفقراء فعلياً على التمتع بالرعاية الصحية نظراً لارتفاع تكاليفها، و نسبة إصابة الأسر الفقيرة بالأمراض المزمنة و المتكررة مرتفعة.

### الحالة السكنية

تعاني الأحياء التي يقطنها الفقراء خاصة في المدينة من الاكتظاظ و العمران العشوائي و ندرة المساحات الخضراء و غياب أنظمة الصرف الصحي أو تداخلها مع شبكة توزيع المياه، التي إن وجدت لا تصل على نحو كاف إلى المنازل. و تعاني أيضا من غياب الكهرباء أو انقطاعها و تراكم النفايات وسط الشوارع و بين الأبنية.

و يقدر البنك الدولي، إن ربع سكان المناطق الحضرية في معظم الدول الإفريقية لا يستطيعون أن يؤمنوا و لا حتى الحد الأدنى من الاحتياجات السكنية، كما تقيم عائلات بأكملها في مساكن مبنية من أقفاص الشحن أو ألواح بلاستيكية أو معدنية مموجة، أو صفائح قصديرية مسطحة، أو من أوراق الشجر أو أغصان الخيزران أو الطين، و تقع أكوامهم على أراضي المستنقعات حيث تغرقها المياه الفيضان المتكررة، و أن الاكتظاظ هو السمة أو المعيار الملازم للفقير حيث في كل غرفة أربعة أو خمسة أشخاص.

### الحالة الديموغرافية

تمتاز الأسرة الفقيرة عن غيرها بالارتفاع النسبي لعدد أفرادها و بالتالي يرتفع معدل لإعالة. يرتبط حجم الأسرة ارتباطاً وثيقاً بحالة الفقر، فالأسر الكبيرة أكثر فقراً من الأسر الصغيرة، و على الرغم من اشتراك أفراد الأسرة في بعض السلع، إلا أن نصيب الفرد من الموارد يقل في الأسر الكبيرة بصورة مطلقة، من ناحية أخرى يعول الفقراء عدد أكبر من الصغار مقارنة بغير الفقراء.

### الحالة التعليمية

ارتفاع نسبة الأمية عند البالغين و انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي؛ فالغالبية العظمى من الفقراء لم ينهوا سوى تعليمهم الابتدائي أو لم يحصلوا على أي قسط من التعليم.

كما قد وضع البعض الآخر، مجموعة من الخصائص على مستوى الأسرة التي تعيش في سقف واحد وتشكل هذه الخصائص خطوة نحو إبقاء الضوء على الأحوال المعيشية الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية للفقراء، حيث تعاني أفراد الأسرة الفقيرة من جميع الخصائص التالية.

وهي: الحرمان العزل، الاعتماد على الغير و الاغتراب، نقص الأصول المادية و الخيارات و الوهن و انخفاض نسبة المشاركة في صنع القرارات و عدم الاستقرار و موسمية العمالة و انعدام الحيلة و حرية التعبير.

إن هذه الخصائص والصفات التي أشار إليها الباحثون و التي تخص الفقراء دون غيرهم هي ناتجة عن الحرمان و ما ينجم عنه و كذلك إلى انعدام الحيلة و حرية التعبير، و سنتعرض إلى هاتين الخاصيتين.

### الحرمان

الحرمان هو إخفاق في واحد أو أكثر من الساق الانتماء و الذي يعد أساسي في أداء المجتمع لوظيفته، مثل النظم القانونية والديمقراطية وسوق العمل والحماية الاجتماعية ونظام الأسرة و المجتمع. إن الأفراد و الأسرة يعانون من تراكم الأخطار و المشكلات و المعوقات المؤدية إلى الفقر الاجتماعي و بالتالي، إلى الإهدار الاجتماعي، بل و إلى فقدان الهوية ذاتها. فالحرمان نقيض لحق المواطنة، و يترتب أساسا على إنكار الحقوق الأساسية و يشكل انهيارا خطيرا للمجتمعات الديمقراطية و من الواضح أن الجوانب الاقتصادية للفقر لم تستبعد تماما، بل كان السبب الرئيسي هو الإخفاق في تنفيذ الحقوق تنفيذا فعليا، حيث يعجز المواطنون عن الحصول على حقوقهم الاجتماعية .

الفقر يدرك الفروق الاقتصادية و المادية بينه و بين طبقة الأغنياء في المجتمع؟ أو يرى أن جهاز الثروة المادية يتوفر عندهم و أن مستوى معيشتهم يختلف من مستوى معيشتهم و يسود حياتهم الشعور بالأمان بالنسبة للمستقبل، بينما يشعر الفقير دائما بالقلق نحو المستقبل و يدرك الإنسان الفقير إشباع أدنى مستوى الحاجات المعيشية، بل يرى أن الأغنياء لا يشعرون بالمشاكل التي يعيش فيها و خاصة فيما يتعلق بالجوع.

### انعدام الحيلة و انعدام القدرة على التعبير:

رغم تباين الطرق التي تعاني منها الجماعات المختلفة من الفقر في الأماكن المختلفة، فإن هناك قواسم مشتركة بينهم حيث تتسم حياة هؤلاء بانعدام الحيلة و عدم القدرة على التعبير مما يحد قدرتهم على الاختيار، و يحدد نوعية تعاملهم مع أرباب العمل و الأسواق و الدول و حتى المنظمات الغير حكومية تحدهم من الاستفادة من الفرص. و من التجارب المميزة للفقراء أن خياراتهم محدودة للغاية و أنهم لا يستطيعون إسماع أصواتهم للغير أو التأثير فيما يجري، و انعدام الحيلة هذه ينتج من الأضرار و العوائق المتشابكة و المتعددة التي تجعل الفكاك من الفقر أمر في غاية الصعوبة.

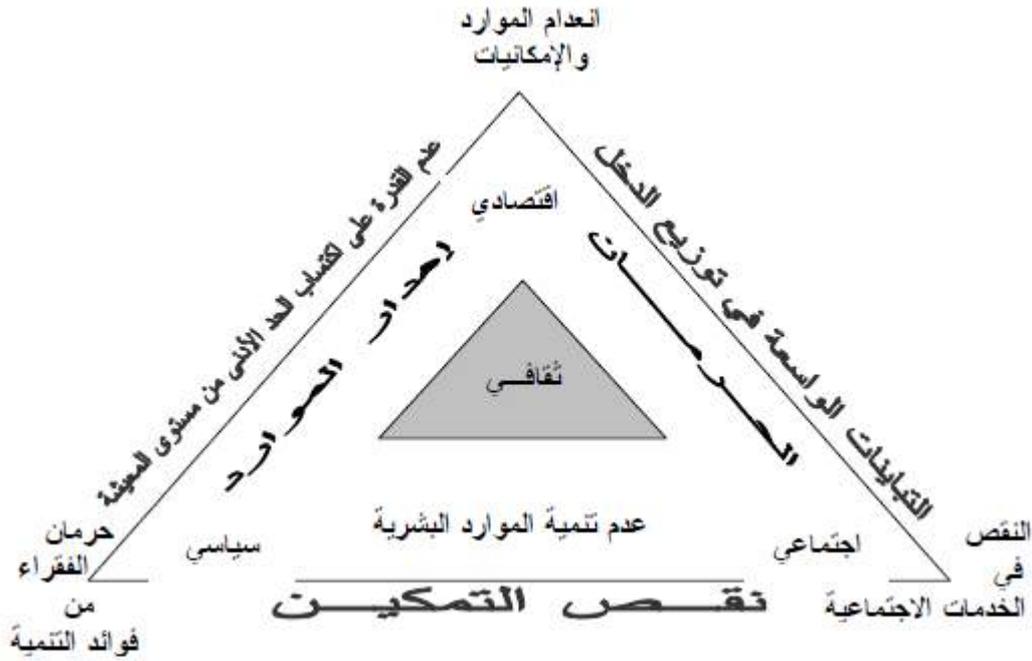
ويشير الفقراء بوجه عام إلى أن حالة انعدام الأمن في الحياة قد زادت بسبب الفساد و عدم الوساطة لهم، و لا ممتلكات و لا أموال و لا أملاك، و لا معلومات و لا مهارات.

لقد نشأت نظرية التجريد من القوة و عن الجهود التي يبذلها الفقراء لضمان إشباع حاجاتهم الأساسية من مسكن و طعام و أمن، و التجريد يشير إلا النقص للموارد اللازمة لتحصيل الرزق أو نفقات المعيشة، و عدم وجود جدول أعمال سياسي واضح و صوت مسموع للفقراء، و كذلك شعور الفقراء الداخلي بانعدام أهميتهم. و كل هذه الأمور معتادة في حياة الفقراء، و يتوق الفقراء إلى مسؤولين ينصتون إليهم و يثقون بهم و لا يكذبون عليهم و يعاملونهم باحترام حتى ولو لم يستطيعوا مساعدتهم<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 149

و يمكن تلخيص الخصائص السابقة في الشكل التالي:

الشكل رقم 4: أبعاد ظاهرة الفقر



#### 4.4. مناهج قياس الفقر

خط الفقر؛ على الرغم من أهميته في دراسات الفقر في المجتمع إلا أنه بحكم تركيبه لا يصلح إلا لغرض تمييز الفقراء من عدم الفقراء في المجتمع، و لا يعطي دلالات أخرى لا تقل أهمية عن مدى عمق الظاهرة أو خصائص الفقراء؛ كما أنه و بسبب طبيعته المحلية لا يصلح للمقارنات الدولية، و بسبب الوزن الكبير الذي تنعكس فيه أسعار السلع و تغيراتها (التضخم)، فإنه محدود الفائدة في المقارنات الزمنية حتى للبلد الواحد.

ومن هنا برزت جهود عدة لتطوير مؤشرات أخرى تحاول سد هذه الثغرات و لتكميل مؤشر خط الفقر. ومن أهم هذه المؤشرات هي: مؤشر نسبة الفقر، مؤشر فجوة الفقر ومؤشر شدة الفقر.

و تعنى مقاييس الفقر المادية قياس الفقر بتجميع المعلومات حول الفقراء الذين تم تحديدهم بمؤشرات الفقر -خط الفقر - لقياس درجة الحرمان التي يعاني منها هؤلاء في المجتمع؛ و تمثل هذه المؤشرات أكثر المؤشرات استخداما في الأدبيات التطبيقية، أما قيمة كل من هذه المؤشرات تتراوح بين الصفر ( حالة عدم وجود الفقر ) إلى واحد صحيح، و عادة ما يعبر عن هذه المؤشرات كنسبة مئوية بحيث كلما ارتفعت النسبة كلما كان الفقر مرتفعا.

#### نسبة الفقر أو عدد الفقراء:

وهي أبسط هذه المقاييس و أكثرها شيوعا و يحاول قياس مدى تفشي الفقر في البلد. نسبة الفقر تعرف بأنها نسبة السكان تحت خط الفقر إلى إجمالي السكان، وهذه النسبة تقيس الأهمية النسبية للفقراء في المجتمع وهو يقاس إما على مستوى الفرد أو على مستوى الأسر:

نسبة السكان الفقراء - عدد الأفراد تحت خط الفقر للفرد/ مجموع عدد السكان.

نسبة الأسر الفقيرة- عدد الأسر تحت خط الفقر للأسرة /مجموع عدد الأسر.

وهذا المؤشر يعتبر جيدا لأغراض كثيرة، كما انه سهل الفهم و الشرح، كما أنه جيد لأغراض المقارنة أو لتقييم آثار سياسات تقليل الفقر؛ و لكنه من جانب آخر، و لأغراض أخرى منها تحليل الآثار المحتملة لبعض السياسات في الفقراء، يعاني نواقص واضحة، و على سبيل المثال فلو أن شخصا أو عائلة ما كانت فقيرة ثم أصبحت فقيرة جدا، فما الذي سيحدث لمؤشر الفقر؟ لاشيء. أي أن مؤشر نسبة الفقراء هو غير حساس للفروقات في عمق الفقر، و كذلك فإن المؤشر غير حساس لتوزيع الفقر بين الفقراء، فإذا ما تمت إعادة توزيع الدخل من الفئات الأكثر فقرا إلى الفقراء أو الذين هم أحسن حالا، فإن المؤشر لا يتغير، بل ربما يتحسن بما يظهر عكس النتائج الحاصلة.

### فجوة الفقر:

و لتكميل المؤشر السابق فقد تم تقديم مؤشر فجوة الفقر، و يقيس هذا المؤشر الفجوة التي تفصل بين مستوى دخول الفقراء الفعلي و مستوى خط الفقر؛ أي أنه يمثل الوحدات النقدية اللازمة لرفع مستوى دخل الفرد ليصل إلى خط الفقر، و يعبر هذا المقياس عن عمق الفقر في المجتمع.

و هذا المقياس يحدد كالتالي: لو قمنا بترتيب الاستهلاك في المجتمع بشكل تصاعدي أي أن الأفقر لديهم Y1، ثم الأقل فقرا لديهم Y2 ... و هكذا حتى تصل إلى الفئة الأقل فقرا و التي لديها Yq، و التي يكون دخلها بالتعريف ليس أكبر من خط الفقر 2، فإن مؤشر فجوة الفقر يمكن التعبير عنه كما يلي:

$$P_G = \frac{1}{N} \sum_{i=1}^q \varphi \left( \frac{Z - Y_i}{Z} \right)^a$$

حيث :

Z : تمثل مستوى خط الفقر.

N : عدد السكان الكلي.

a: غير سالبة و أكثر من الواحد وتعبر عن درجة اهتمام المجتمع برفاء أفقر الفقراء.

0=a: نسبة الفقر.

يقيس هذا المؤشر حجم الفجوة الإجمالية الموجودة بين دخول الفقراء وخط الفقر أو مقدار الدخل اللازم للخروج من حالة الفقر إلى مستوى خط الفقر المحدد. وهذا المؤشر على الرغم من فائدته أيضا إلا انه ترد عليه بعض الملاحظات ومن أهمها :

أن هذا المؤشر لا يعكس مقدار التفاوت في الدخل بين الفقراء، و على سبيل المثال فإن فجوة الفقر ستكون متساوية عندما يكون لدى فردين مستوى من الإنفاق يساوي 50% من خط

الفقر، أو عندما يكون لدى احدهما 85% من خط الفقر بينما لدى الثاني 25%. ففي كلتا الحالتين ستكون فجوة الفقر 22.5 وللتغلب على هذه المشكلة، فقد تم اقتراح المؤشر الثالث و هو: مؤشر شدة الفقر<sup>1</sup>.

## 5. التعليم

العكس الوضع الاقتصادي الذي عرفته الجزائر خلال هذه الفترة على أداء قطاع التعليم، حيث زاد حجم التسرب المدرسي والذي قدر بين 500000 و 600000 متسرب سنويا ، وبالخصوص بعد سنة 1995، حيث كان الانفصال طوعيا عن الدراسة بسبب ثقل أعباء التمدن الناتج عن تراجع القدرة الشرائية للأولياء، أو بسبب الطرد من المدرسة التي تشكوا من قلة وسائل التكفل بالعدد المتزايد للتلاميذ ، هو ما زاد من تدهور مستوى المعيشة وذلك يتوجه هذه الفئة إلى العمالة في الأنشطة الموازية لدعم ميزانية أسرهم، فضلا عن تفاقم الانحراف، كما أثر تكديس الأقسام في جميع الأطوار التعليمية على مستوى التكوين، ما جعل نسب الإخفاق المدرسي تتحد معدلات مرتفعة، وتساهم في التسرب المدرسي قبل المرحلة النهائية من التعليم الثانوي

### جدول 1: معدلات الرسوب والإخفاق المدرسي في الجزائر لسنة 1998

الطور	المعدل
السنة السادسة أساسي	18%
السنة التاسعة أساسي	31%
السنة الثالثة ثانوي	43%

## دراسات سابقة

### 1. سناء بودور ميساء بولاحة : 2020 /2021

- قامت بمذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر بعنوان جودة الخدمات الصحية في الجزائر. (دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الحكيم عقبي) ولاية قالمة.
- توصلت من خلال دراستها إلى النتائج التالية:
- الخدمات الصحية المقدمة لا بد أن تتميز بكونها على درجة عالية من الجودة لأنها ترتبط بحياة الإنسان وشفائه وليس بأي شيء مادي يمكن تعريفه أو شرائه.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق ص 61-63

- فقدان الثقة من قبل المرضى في مستوى الخدمات المقدمة في مستشفى حكيم عقبه.
- كفاءة الطبيب المهنية عامل في المؤسسة الصحية التي يقصدها المريض تؤدي دورا أساسيا في تحسين جودة الخدمات.
- تقسيم الخدمة الصحية ذات جودة مميزة من شأنها تحقيق رضا المستفيد وزيادة ولاؤه للمؤسسة الصحية والذي سيصبح فيما بعد وسيلة إعلامية فاعلة لذلك المؤسسة الصحية.
- إن الوسيلة الوحيدة لاسترجاع ثقة المرضى المفقودة هو العمل على تحقيق الخدمات الصحية.

## 2. فتحة مزارشي 2017 2018:

أطروحة دكتورا مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على شهادة ودكتورا في العلوم الاقتصادية بموضوع آثار السياسة النقدية على المستوى المعيشي.

هدفت هذه الدراسة الى تحقيق ما يلي:

- الإحاطة لجانب النظري للسياسة النقدية ومستوى المعيشة.
- توضيح إليه ومدى تأثير السياسة النقدية على المستوى المعيشي.
- محاولة القيام بتقييم أداء السياسة النقدية في الجزائر في ظل الإصلاحات الاقتصادية.
- دراسة تطور حدود ومؤشرات المستوى المعيشي في الجزائر باعتبار أنه متغير متعدد الأبعاد.
- قياس أثر السياسة النقدية على المستوى المعيشي في الجزائر خلال فتره 2015/1990.

## 3. ضو الناصر 2006:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية فرع سير الآراء وتحقيقات اقتصادية بعنوان دراسة وتقييم المستوى المعيشي لولاية الوادي باستخدام تقنية لسير الآراء.

إن أهم النتائج القياسية

71.33% من أسر العينة تمتلك مساكن دائمة، بينما الباقي 28.67% يمتلكون مساكن مؤجر ةسواء كانت تأجير حكومي أو خاص

60.22% من الأسر التي تمتلك مساكن دائمة لا تشاركها أي أسرة أخرى في منزلها،

بينما 12.44% من الأسر التي تمتلك مساكن دائمة تشاركها أسرة أخرى في منزلها و5.55% من هذه الأسر تشاركها أسرتين في منزلها أي (3 أسر بالمنزل الواحد).

18.44% من الأسر التي تمتلك مساكن مؤجرة سواء كان تأجير حكومي أو خاص لا تشاركها أي أسرة أخرى في منزلها، بينما نجد المساكن المؤجرة والتي بها أسرتين تقدر نسبتهم ب 3.33% من مجموع الأسر ، بينما لا يوجد أكثر من أسرة واحدة في البيوت المؤجرة.

أما فيما يخص عدد الغرف بالمنزل نجد أن:

38.70% من المنازل بها عدد غرف من 1 إلى 3 غرف.

54.41% من المنازل بها عدد غرف من 3 إلى 5 غرف .

7.15% من المنازل بها عدد الغرف أكثر من 5 غرف.

58.9% من البيوت بها شبكة الصرف الصحي ، وهذه المنازل كلها جديدة أو شقق ، أما الأحياء القديمة فتتعدم بها شبكة الصرف الصحي.

كل أسر العينة مزودة بالكهرباء والغاز.

متوسط الإنفاق للأسرة على بعض السلع خلال شهر واحد يقدر ب 11290 دج ، بينما يقدر معدل مصاريف السكن بحوالي 5000 دج خلال الشهر الواحد . أي بمجموع متوسط الإنفاق للأسرة خلال شهر يقدر ب 16290 دج.

بالنسبة لوفيات الأطفال نجد من بين الأسر التي صرحت بأن لديها أطفال توفوا.

4.31% من الأطفال المتوفين توفوا لحظة الولادة، بينما 21.55% من الأطفال توفوا بعد شهر من الولادة و 16.83%. توفوا بعد شهرين، كذلك نجد أن 4.31% من الأطفال عاشوا لمدة 3 أشهر فقط، بينما نجد كذلك أن 17.24% من الأطفال المتوفين يتراوح عمرهم عند الوفاة من سنة إلى 3 سنوات.

نجد 53.55% من النساء يذهبن مشيا للقيام بعملية الكشف الصحي ،بينما 46.45% من النساء يذهبن عن طريق المواصلات

34.2% من النساء يرغبن في إنجاب أولاد آخرين بينما 59.6% لا يرغبن في إنجاب أولاد آخرين .

#### 4. كون فتيحة ، خليل عبد القادر 2019 / 2022:

مجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية بعنوان دراسة تحليلية لمستوى المعيشي للجزائر خلال فترة 2018 / 2001.

تهدف بهذه الدراسة إلى القيام بدراسة تحليلية اقتصادية بمؤشرات مستوى المعيشة بالجزائر خلال فترة 2018 / 2001 وذلك من خلال تحليل وتقييم مجموعة من المؤشرات المستوى المعيشي وإظهار مدى تحسنها وانخفاضها خلال فترة الدراسة و تم استخدام منهج الوصفي بإجراء دراسة تحليلية عن حالة الجزائر للفترة المذكورة وتوصلنا الى أن هناك تحسنا في مستوى المعيشة في الجزائر لكنه يبقى دور المستوى المطلوب خاصة مع عدم

توفير مجموعة من العوامل من بينها ضعف فعالية المؤسسات القطاع الصناعي وعدم مرونة الجهاز الإداري.

## 5. نعيم بوعموشة 2020 :

مجلة التمكين الاجتماعي بعنوان فيروس كورونا في الجزائر - دراسة تحليلية  
لا يزال الأوبئة تهدد السكان مع ظهور أمراض جديدة أو عودة أمراض قديمة، على الرغم من التقدم الملحوظ في الوقاية من الأمراض المعدية ومعالجتها، فتطور مسببات المرض يتطلب استمرارية الأبحاث لتطوير أدوية تكون فعالة ضدها. فعلى مر تاريخ البشرية أودت الأوبئة والأمراض المزمنة بحياة عدد كبير من البشر، وبعد فيروس كورونا المستجد (كوفيد19) الذي ظهر في الصين شهر ديسمبر 2019، وانتقل منها إلى مختلف أنحاء العالم أحد الجائحات العالمية اليوم. فقد وصلت حصيلة الوفيات الناجمة عنه إلى أكثر من 150 ألف حالة وفاة وأكثر من مليونين و200 ألف إصابة بفيروس كورونا في العالم، وعليه يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة التحليلية إلى تسليط الضوء على هذه الجائحة، وذلك بالتعرف على الأوبئة والجوائح ومسارها عبر التاريخ، وكذا التعرف على فيروس كورونا (كوفيد 19) وطرق انتشاره وأعراضه وكيفية التعامل والوقاية منه، مع الوقوف على فيروس كورونا في الجزائر من خلال عرض إحصائيات لعدد الإصابات والوفيات وحالات الشفاء وتوزيعها الجغرافي حسب الخط الزمني منذ ظهور أول حالة في الجزائر إلى غاية 20 أبريل 2020، مع الوقوف عند النظام الصحي في الجزائر.

## 6. د/ موسى كاسحي، ط/ دربال رقية 2021:

مجلة الأبحاث ISSN: 08342170

تعتبر أزمة فيروس كورونا كوفيد19 من أبرز الأحداث التي حدثت في القرن الواحد والعشرين نظرا لشدة خطورتها على الحياة البشرية و آثارها السلبية على المعاملات الاقتصادية والمالية عبر العالم، و سوف تبين في هذا البحث مدى تأثير هذه الأزمة على الاقتصاد الجزائري الذي شهد انهيار مفاجئ في أسعار النفط مع بداية تفشي الوباء مسببا انكماشاً كبيراً في الناتج المحلي الإجمالي و حالة من الركود الاقتصادي، و في هذا السياق حاولت الحكومة الجزائرية اتحاد مجموعة من التدابير الوقائية لاحتواء المرض من جهة و التخفيف من حدة صدماته الاقتصادية من جهة أخرى، و بهذا تكون الجزائر قد شهدت أزميتين حادتين لم تعهدها فيما سبق وهما: أزمة صحية و أزمة نقطية.

## 7. حصروري نادية 2009 / 2008

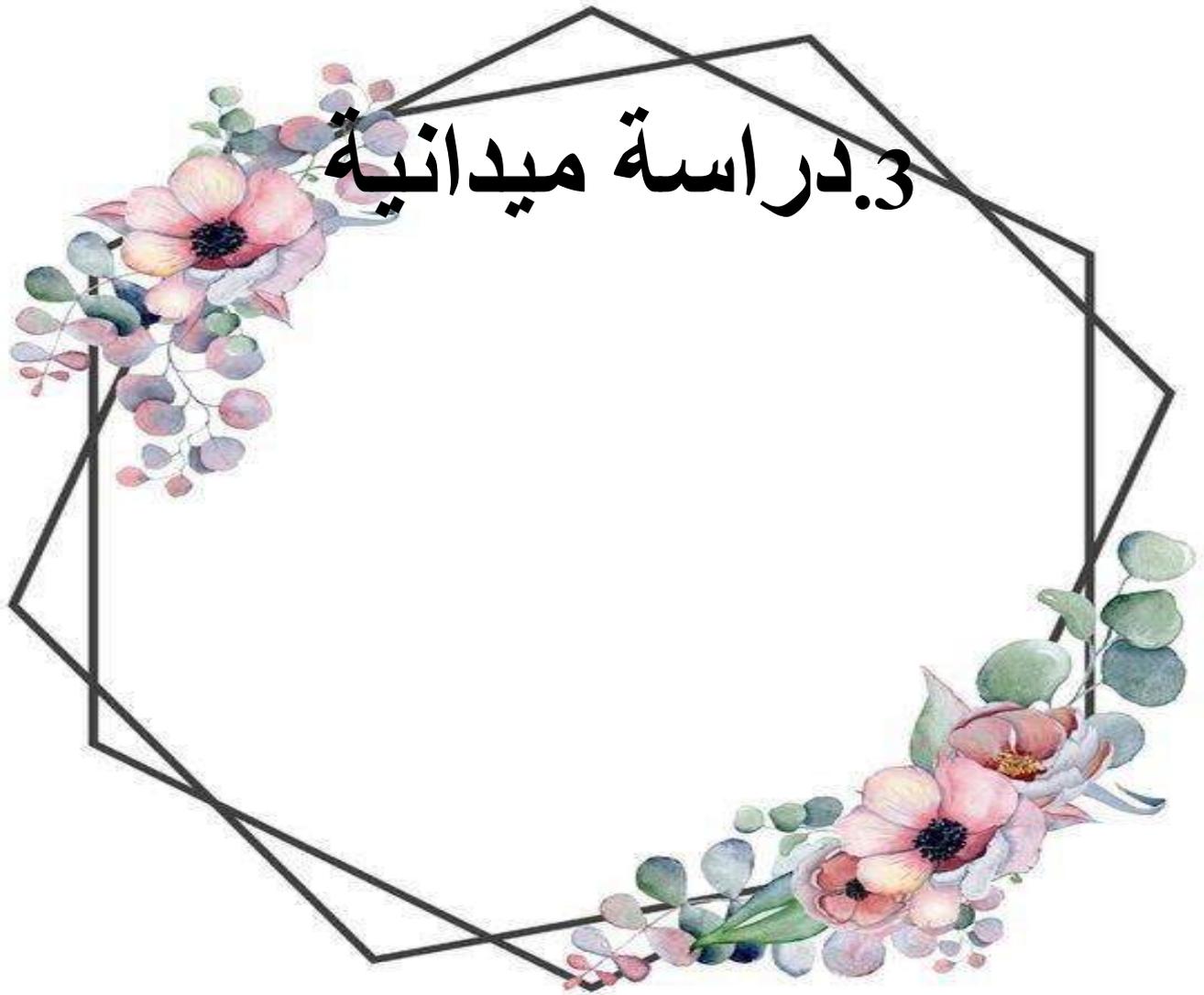
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاقتصادية فرع: تحليل اقتصادي واجتماعي بموضوع تحليل وقياس الفقر في الجزائر دراسة تطبيقية في الولاية وصلت الى النتائج التالية:

- الفقر مشكلة عالمية وظاهرة إجتماعية لها امتدادات اقتصادية وانعكاسات سياسية فهي لا يخلو منها أي مجتمع مع التفاوت في الحجم والطبيعية والفئات المتضررة منها.

- الفقر ليس حالة كائنة وإنما تتاح لعملية ديناميكية.
- عدم وجود تعريف متفق عليه للفقر نظرا لتدخل العوامل الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتقنية.
- ليس من السهل أن توصف حياة الفقراء باعتماد على مؤشر منضود.

## 8. مسكر سهام

مجلة القانون العقاري بعنوان تطور سياسة السكن في الجزائر حيث توصل من خلال دراسته الى أنه يوجد اختلاف في سياسة السكن بحسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بها الجزائر وفقا لهذا التغيرات تطورت المنظومة القانونية لنشاط الترقية العقارية بهدف توفير أكبر عروض سكنية بمختلف الصيغ للقضاء على أزمة السكن.





## 1.2. الموقع و المساحة

تقع ولاية عين تموشنت في الشمال الغربي للجزائر انبثقت عن التقسيم الإداري سنة 1984 تقدر مساحتها ب 2376,35 كم , كما تعتبر ملتقى للأقطاب الحضرية الهامة وهران من الشمال الشرقي سيدي بلعباس من الجنوب الشرقي و تلمسان من الغرب

## 1.3. خصائص الطبيعية

تعتبر ولاية عين تموشنت واحدة من المناطق السياحية التي تزخر بها الجزائر كونها منطقة تتميز بالسفاري و المناظر الطبيعية الخلابة و الأراضي الفلاحية الخصبة جعلت منها منطقة فلاحية بامتياز تتموقع ولاية عين تموشنت في موقع جعلها أيضا مقصدا للكثير من الزوار داخل الوطن و خارجه من اجل السفاري حيث تتوسط ثلاث مدن من كبريات المدن الجزائرية على غرار وهران على مسافة 68 كم تلمسان على بعد 72 كم و أخيرا بلعباس على نحو 63 كم وهي تتشكل من السهول تمتد على طول الشواطئ و الجبال من الناحية الجنوبية .

ومنه تعتبر لؤلؤة الساحل لما تملكه من خصائص طبيعية و سياحية مميزة و تستقطب كل صيف السياح من الداخل و الخارج الوطن.

## 2. الاطار المنهجي للدراسة

### 2.1. طبيعة الدراسة و تساؤلاتها

تدخل دراستنا ضمن التحقيق الاجتماعي و الاقتصادي عن طريق سبر الآراء الذي يستند إلى استجواب عدد من الأفراد المختارين بطريقة محكمة قصد التعميم و قصد الوصول الى نتائج صحيحة حتى تكون الدارسة الميدانية ممنهجة أردنا وضع تساؤلات خاصة بتحليل الاستبيان و هذا تسهيلا للعمل الميداني و للوقوف على المحاور الأساسية فقط .

### 2.1.1. تساؤلات الدراسة الميدانية

- هل هناك علاقة بين نوعية السكن و حجم الأسرة؟
- هل هناك ارتباط بين الدخل و استهلاك الأسرة؟
- هل البيئة المحيطة بالأسرة تؤثر على صحة الأم و الطفل ؟
- كيف يمكن القول بان المستوى التعليمي يؤثر على صحة الطفل و الأم؟
- هل حجم الإنفاق للأسرة يعبر عن الحجم الدخل ؟
- هل المناخ يؤثر على طبيعة استهلاك الأسرة؟

### 2.1.2. فرضيات الدراسة

- إن وجود أسرة متكونة من مجموعة اسر دليل على إن المنزل كبير و عدد غرفه كثيرة
- الدخل لا يشكل مؤشرا كاملا لحجم الاستهلاك فهناك نشاطات أخرى قد توجه .
- إن نقص تجهيزات المنزل خصوصا شبكة الصرف و المياه الصالحة للشرب مع وجود بيئة غير صالحة تؤثر على الصحة بصفة عامة .

- الحرارة الشديدة تؤثر على ذوق المستهلك بحيث تقلل من استهلاكه لبعض المواد على حساب مواد أخرى مناسبة لفصل الحر .
- التعليم يرفع من مستوى الوعي الصحي و الثقافي للأسرة.

## 2.2. تصميم الاستبيان و العينة و طريقة جمع البيانات

### 2.2.1. تصميم الاستبيان

من حيث الشكل العام للاستبيان فقد اشتمل إجمالاً على 45 سؤالاً راعينا فيه استخدام كل أنواع الأسئلة و غلب عليه الأسئلة المغلقة و هذا لتسهيل عملية الإجابة من وقتها كذلك تم استعمال الأسئلة الاختيارية و المفتوحة بالإضافة إلى قسم بيانات الشخصية و لقد قسمت الاستبيان الى خمسة أجزاء اشتمل الجزء الأول على البيانات الشخصية أما الجزء الثاني كان على خصائص السكن و تجهيزاته و الجزء الثالث الإنفاق على بعض السلع و الخدمات و الجزء الرابع على الصحة و الجزء الخامس على التعليم .

### 2.2.2. طريقة جمع البيانات

فيما يخص طريقة جمع المعلومات فكانت عن طريق توزيع مجموعة استمارات نظراً لصعوبة التواصل من أجل القيام ب مقابلة .

### 2.2.3. تصميم العينة

لقد قمنا بتكوين عينة مكونة من 30 أسرة عشوائية بهدف تكوين عينة تمثل صورة مصغرة للمجتمع الأصلي في خصائصه المختلفة .

## 2.3 خصائص العينة العامة للعينة

تطرقنا إلى أهم الخصائص الخاصة بالعينة و المتمثلة في السن و المستوى التعليمي في الدخل الإجمالي للأسرة المبحوثة و عدد الأولاد الإناث و الذكور.

حسب السن , لاحظنا أن :

- 20% تتراوح أعمارهم من بين 20-29.
- 21,2% تتراوح أعمارهم 30-39.
- 40,1% تتراوح أعمارهم من 40-49.
- 13,1% تتراوح أعمارهم 50-59.
- 5% تفوق أعمارهم 60 سنة .

حسب المستوى التعليمي لاحظنا أن :

- 34,4% مستواهم جامعي .
- 10,3% مستواهم ابتدائي.
- 5,2% مستواهم دراسات عليا.
- 20% مستواهم ثانوي .
- 25,5% مستواهم متوسط كانت إجاباتهم غائبة

حسب الدخل الإجمالي للأسرة :

- 20.15 % دخل إجمالي بين 12000 إلى أقل من 20000.
- 32.5 % دخل إجمالي بين 20000 إلى أقل من 40000.
- 43.4 % دخل إجمالي بين 40000 إلى أقل من 60000.
- 5 % دخل إجمالي أكثر من 60000 .

### 3. التحليل الوصفي للاستثمار

#### 3.1. البيانات الخاصة بالسكن و التجهيزات

سنتطرق في هذا البحث إلى أهم الخصائص التي تحصلنا عليها من الاستثمار

مجموع	عدد الأسر			نوعية السكن
	03	02	01	
12	03	02	07	شقة ملك خاص
09	03	03	03	شقة مستأجرة
03	00	00	03	فيلا ملك خاص
00	00	00	00	فيلا مستأجر
02	01	00	01	حوش تقليدي ملك خاص
04	00	03	01	حوش تقليدي مستأجر
00	00	00	00	بيت قصديري
30	07	08	15	مجموع

#### جدول رقم 03 خاص بالسكن و الأسرة

من اعداد التصيبين

من خلال الجدول رقم (3) نجد أن :

- 40 % من السكان يسكن في شقة ملك خاص منهم 58,53 % عدد أسرتها واحدة و 16,66 % عدد أسرتها اثنان و 25 % عدد أسرتها ثلاثة
- 30 % من السكان يسكن في شقة مستأجرة منهم 33,3 % عدد أسرتها 1 و 33,2 % عدد أسرتها 2 و 33,2 % عدد أسرتها 3
- 6,66 % عدد سكان في حوش تقليدي ملك خاص منهم 50 % أسرة واحدة و 50 % عدد أسرتها ثلاثة
- 13,33 % عدد سكان لديهم حوش تقليدي مستأجر منهم 25 % عدد أسرتها واحدة و 75 % عدد أسرتها 2
- 10 % عدد سكان لديهم فيلا ملك خاص و كلهم أسرة واحدة .

❖ من خلال التحليلنا لاحظنا أن معظم الأسر يسكن في شقق ملك خاص وهذا يعود الى مساعدات التي تقوم بها الدولة في منح السكن.

## عدد الغرف

عدد الغرف	3_1	5_3	5 فاكثر
01	06	08	01
02	04	03	01
03	01	02	00

جدول رقم 04 عدد الغرف

من اعداد بين

من خلال الجدول رقم (4) نجد أن

- 46.66% نسبة سكان الذين عدد الغرف لديهم يتراوح بين 1 و 3 .
- 46,66% نسبة السكان الذين لديهم عدد الغرف يتراوح بين 3 و 5 .
- 6,66% نسبة السكان لديهم عدد الغرف يتراوح 5 فأكثر .

وفيما يخص الذين لديهم سكن إضافي فهم بنسبة 10%

## تجهيزات خاصة بالسكن

نلاحظ أن كل البيوت مزودة بالكهرباء بينما 33.3% ما زالت تعتمد على قارورة الغاز و 66.6% تعتمد على الغاز الحضري أما ماء الشرب فكل العائلات مزودة به أما شبكة التطهير 60% من الأسر مزودة به و 40% ليست كذلك.

## 3.2. بيانات خاصة بالاستهلاك

### 3.2.1. الإنفاق على بعض السلع

Max	Min	السلع و الخدمات
4000DA	DA 1000	بعض أنواع و الأقمشة
10000DA	500DA	ملابس الرجال
15000DA	1000DA	ملابس النساء
8000DA	1000DA	ملابس الأطفال
16000DA	200DA	أحذية رجالية

5000DA	200DA	أحذية نسائية
4000DA	200DA	أحذية الأطفال
15000DA	0DA	مستلزمات و وسائل النقل
5000DA	500DA	أثاث منزل
10000DA	3000DA	لوازم كهر ومنزلية
17000DA	2000DA	مواد غذائية
4000DA	500DA	حبوب و مشتقاتها
7000DA	200DA	ألبان و مشتقاتها
500DA	0DA	مستلزمات أحذية

**جدول رقم 05 نفقات على بعض السلع خلال ثلاثة اشهر**

من إعداد الباحثين

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أعلى معدل الإنفاق للأسر كان للمواد الغذائية و توجد أيضا حصة كبرى للإنفاق على مستلزمات ووسائل النقل و يوجد أيضا من توجه إنفاقه على ملابس نسائية و الأطفال و نجد أيضا معظم الأسر يصل استهلاكها على الألبان و مشتقاتها إلى 7000 في الثلاثي , و تقدر اقل نسبة للإنفاق على مستلزمات الأحذية.

بالنسبة لإجابة المبحوثين عن ما إذا كان شخص آخر سواء من عائلتك أو خارج عائلتك يقوم بمساعدتك على المصارف نسبة 40% بنعم يوجد أما 60% كانت إجابتهم لا.

### 3.2.2. معدلات الاستهلاك الأسبوع من السلع في فصل الشتاء و الصيف

كانت نسبة الاستهلاك في الأسبوع من السلع في فصلي الشتاء و الصيف كالآتي

- معدل استهلاك الخضر تقريبا 10 كلغ في فصل الشتاء و 9 كلغ في فصل الصيف .
- معدل استهلاك الفواكه تقريبا 3 كلغ في فصل الشتاء و 5 كلغ في فصل الصيف .
- معدل استهلاك الثمار تقريبا 4 كلغ في فصل الشتاء و 5 كلغ في فصل الصيف .
- معدل استهلاك السميد تقريبا 10 كلغ في فصل الشتاء و 12 كلغ في فصل الصيف .
- معدل استهلاك الخبز تقريبا 40 رغيفه في فصل الشتاء و 38 رغيفه في فصل الصيف .

- معدل استهلاك العجائن تقريبا 4.5 كلغ في فصل الشتاء و 5 كلغ في فصل الصيف .
- معدل الاستهلاك السكر تقريبا 2 كلغ في فصل الشتاء و 2 كلغ في فصل الصيف .
- معدل الاستهلاك اللحوم تقريبا 2 كلغ في فصل الشتاء و 1.5 كلغ في فصل الصيف .
- معدل استهلاك الحليب تقريبا 5 لتر في فصل الشتاء و 4 لتر في فصل الصيف .
- معدل استهلاك الشاي تقريبا 250 غرام في فصل الشتاء و 300 غرام في فصل الصيف .
- معدل استهلاك مساحيق الغسيل علبة واحدة في الشتاء و علبتين في فصل الصيف .
- معدل استهلاك الزيت تقريبا 1 لتر في فصل الشتاء و 2 لتر في فصل الصيف .
- معدل استهلاك القهوة تقريبا 1.5 كلغ في فصل الشتاء و 1 كلغ في فصل الصيف .

### 3.2.3. معلومات أخرى عن الاستهلاك

وجد أن معظم المبحوثين يؤثر المناخ على استهلاكهم قدرت نسبتهم ب 95% أما 5% لم يؤثر عليهم المناخ, و نجد أيضا أن 16.66% من الأسرة تعتمد دوما على التمور في استهلاكها بينما 88% من الأسرة تعتمد أحيانا على التمور في استهلاكها و 33.3% من الأسر لا يعتمدون مطلقا على التمور في استهلاكها.

### 3.3. بيانات خاصة بالصحة

03	05	مستشفى	مشيا
02	00	عيادة خاصة	
00	00	مركز ريفي	
05	05		مجموع
07	17	مستشفى	عن طريق المواصلات
18	08	عيادة خاصة	
00		جدول رقم (05) خاص بالصحة	
25	25		مجموع

• ن  
لاحظ

- أن نسبة النساء اللاتي يجرين عملية الكشف الصحي في المستشفى هو 30% منهم 30% يذهبن مشيا و منهم 70% عن طريق المواصلات.
- نلاحظ أن نسبة النساء اللاتي يجرين عملية الكشف الصحي في العيادة الخاصة هو 70% بحيث 10% منهن يذهبن مشيا و 90% عن طريق المواصلات.
- و نلاحظ انعدام وجود نساء يقمن بعملية الكشف في الريف.
- نجد أن 53.3% يرغبن في إنجاب أطفال آخرين بينما 46.6% لا يرغبن بذلك.
- نجد أيضا أن كل الأطفال ملقحين ضد الأمراض.
- وفي سؤال عن رأي المبحوثين في تكاليف العلاج كانت 93.3% من الإجابات باهضة و 6.6% مناسبة.
- نجد أن معظم المبحوثين مستفادين من الضمان الاجتماعي الا واحدا فقط.
- و في إجابات المبحوثين عن هياكل الصحة فكانت ب 23.3% كافية و 76.6% غير كافية.
- أما بالنسبة للدخل الشهري للأسرة كانت تتراوح الإجابات بين 13000 دج حتى 200000 دج.
- يوجد 33.3% لديهم دخل من نشاط آخر يقدر أسبوعيا و الباقي لا يوجد لديهم دخل آخر.

### 3.4. معلومات عامة

(1) من خلال تحليل الاستبيان نجد أن:

- 50% من المستجوبين شروط العيش عندهم غير مقنعة لأنهم يرون أن تكاليف المعيشة عالية، 30% من المستجوبين شروط العيش عندهم غير مقنعة لأن مدخولهم قليل.
- 37% من المستجوبين شروط العيش عندهم غير مقنعة لعدم توفر شروط السكن.
- 60% من المستجوبين شروط العيش عندهم غير مقنعة لعدم وجود عمل.

(2) من خلال تحليل الاستبيان نجد أن:

- 70% كانت إجاباتهم أن يتم توفير مناصب شغل.
- 50.6% كانت إجاباتهم توفير السكن و 5 لم يعطوا إجاباتهم.

(3) من خلال تحليل الاستبيان نجد أن:

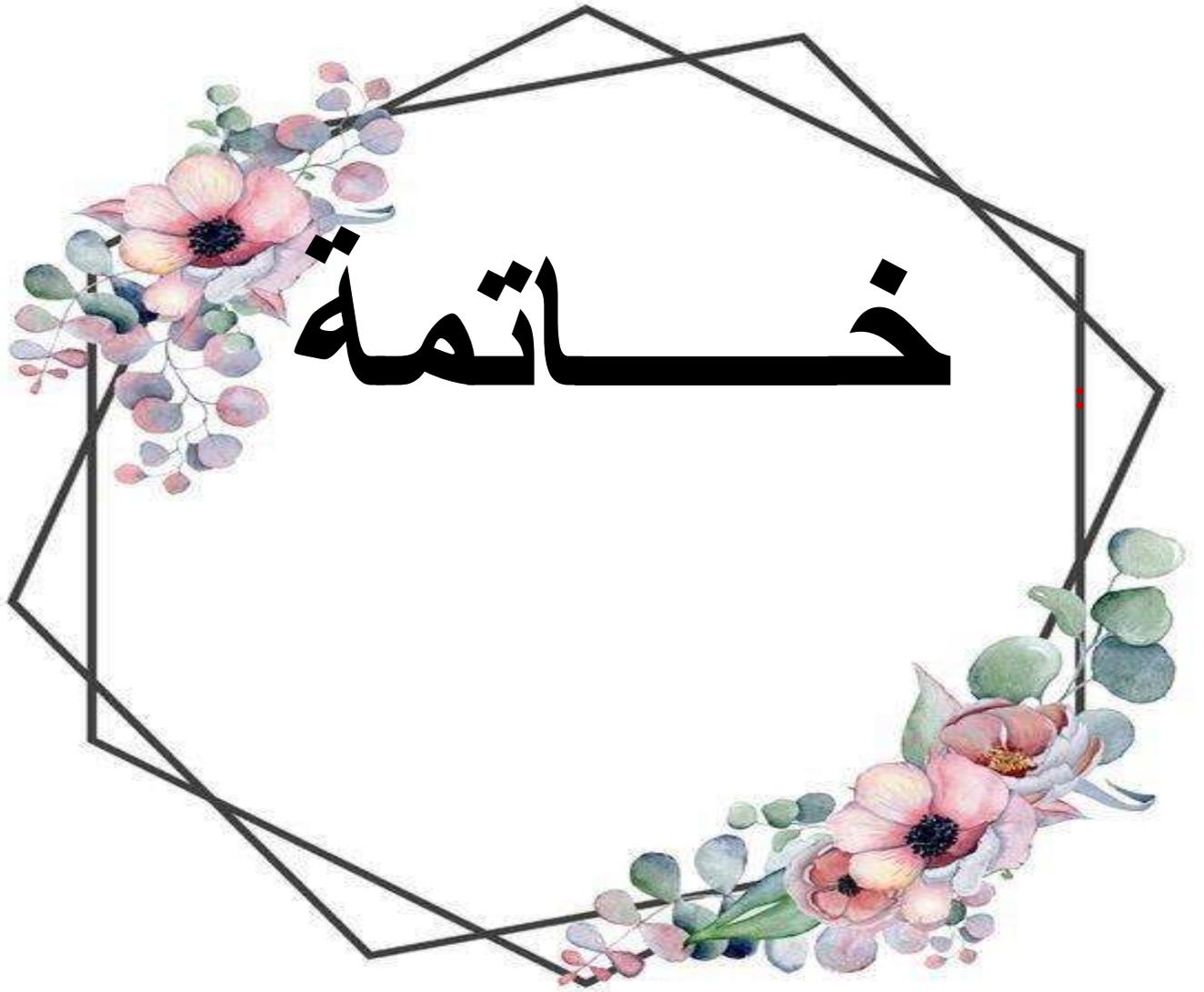
معظم الإجابات كانت انه يوجد تحسن في الولاية و ذلك من خلال بناء مدارس و التكفل بالشباب.

(4) من خلال تحليل الاستبيان نجد أن:

30% من الإجابات كانت أن الدخل الشهري لا يكفي لتدريس أبنائهم و البقية يكفيهم الدخل الشهري.

**نتائج:**

- مستوى التعليم متراجع جدا لان اغلب أبناء يوقفون الدراسة عند مستوى المتوسط و الثانوي ذهابا إلى عالم المهني بسبب غلاء المعيشة و كثرة المصاريف.
- إن معظم الأسرة تتوجه إلى المستشفى وهذا راجع إلى ارتفاع مصاريف العلاج و قلة المدخول.
- استهلاك الأسر للمنتوج اللحوم قليل بسبب ارتفاع مستوى العام للأسعار, و توجه أغلبية المستهلكين إلى الحليب و الخبز و بصفة معقولة للمنتجات أخرى.
- أغلبية السكان تقطن في شقة ملك خاص وهذا بفضل مساعدات الدولة في توفير السكن.



## الخاتمة:

يعتبر مصطلح مستوى المعيشة مصطلحا واسعا الاستخدام من طرف العديد من الهيئات الدولية , ويضم جوانب متعددة مما أدى إلى اختلاف مفهومه و بالتالي تعريفه ومن ثم مؤشرات قياسه , حيث يمكن تعريفه على انه مجموع ما يملكه الفرد أو المجتمع من سلع و الخدمات سواء مادية أو غير مادية (صحة , تعليم و غيرها ) خلال فترة زمنية معينة

يعبر مستوى المعيشة عن حالة الرفاه الاقتصادي أو حالة الفقر في مجتمع ما, وتختلف مستويات معيشة السكان من بلد إلى آخر , و في نفس البلد من منطقة إلى أخرى و من فئة اجتماعية إلى أخرى و ذلك لأسباب نظامية ترجع لعوامل دولية من جهة و ثروة البلاد و سياستها من جهة أخرى , و لأسباب غير نظامية تتعلق بالفرد و الأسرة و خصائصها مثل مستوى التعليم, حجم الأسرة و موقع الأسرة بين الريف و الحضر .

يتضمن مستوى المعيشة حدين هما الرفاهية أي الحصول على مستوى معيشي لائق و يتعلق الأمر بتوسيع نطاق الخيارات أما الفقر أوتدني مستوى المعيشة فهو يعني انعدام الفرص و الخيارات ذات الأهمية الأساسية للإنسان وهي العيش في الصحة و الإبداع , و التمتع بمستوى معيشي لائق .

اثر فيروس كورونا على الاقتصاد الجزائري من خلال تراجع اسعار النفط الذي يشكل النسبة الأكبر من إيرادات الدولة بنسبة 93 . اما عن التأثيرات الاقتصادية الخطيرة التي تسبب بها فيروس كورونا على الواردات و الصادرات في الجزائر , فتكمن في ضعف الجانبين العرض و طلب

حاولنا في هذه الدراسة معرفة مستوى المعيشة في الجزائر وبالأخص ولاية عين تموشنت ومن خلال تحليل و تفسير بعض البيانات و مجموعة مؤشرات توصلنا إلى بعض النتائج :

- كان لفيروس كورونا آثار سلبية على المعاملات الاقتصادية و المالية.
- عدد الأسر في العائلة بين عدد الأفراد في منزل و يبين انه هناك تزاخم في المنزل
- يجب تحسين في الخدمات الصحية .
- توفير مناصب شغل .
- أن دخل الشهري لا يكفي بسبب غلاء المعيشة .

## توصيات :

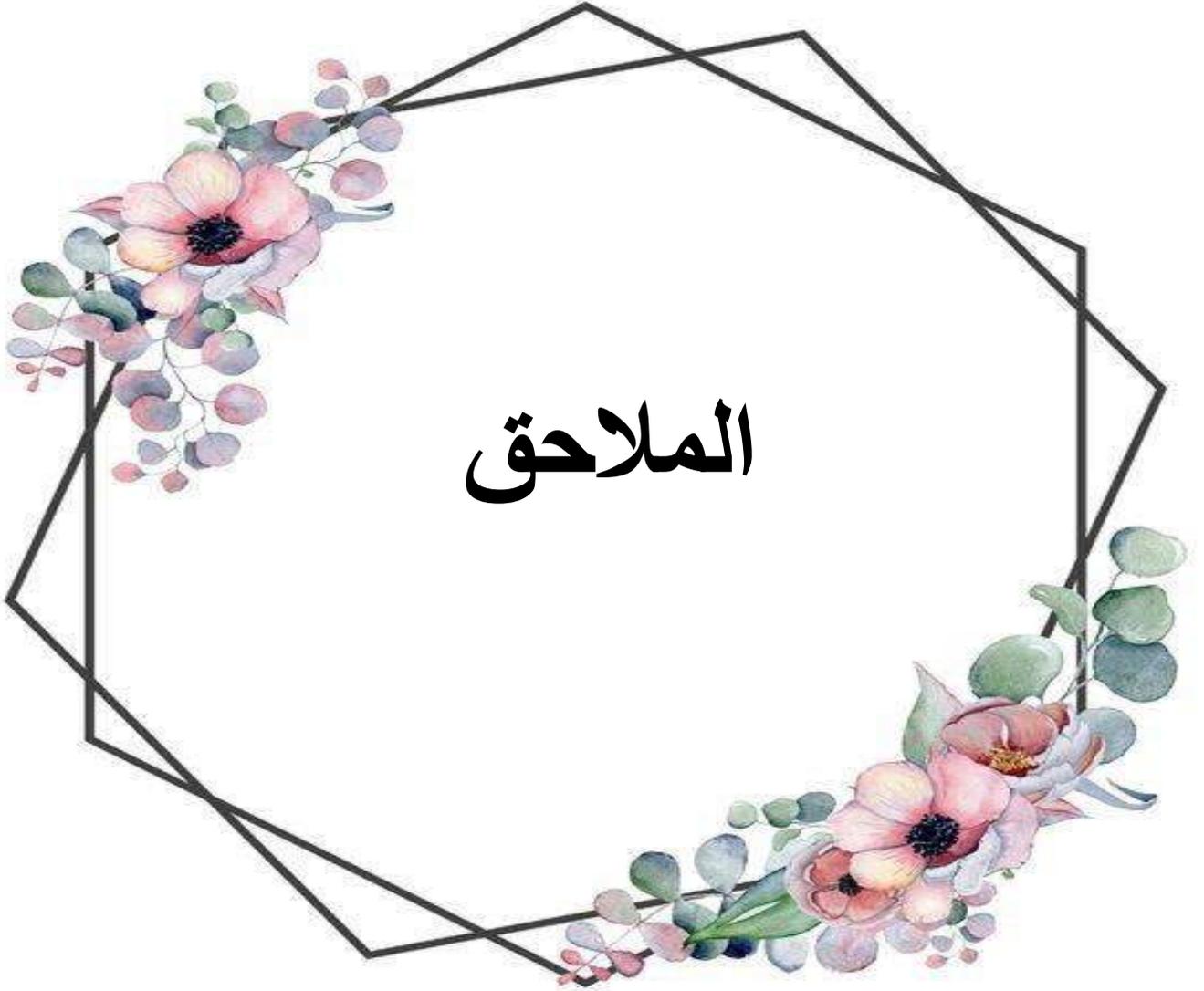
يجب الوعي لحالة المستوى المعيشي للجزائر.  
يمكن لنا تحسين مستوى المعيشي من خلال تحسين النمو الاقتصادي للبلاد من ثم يمكن ان يكون لنا مستوى معيشي لائق .  
توفير مناصب شغل للبطالين .  
تحسين ثقافة المجتمع.

# مصادر ومراجع



1. ضو الناصر 2006: مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية فرع سبر آراء و تحقيقات اقتصادية (دراسة و تقييم المستوى المعيشي لولاية الوادي باستخدام سبر آراء ) .
2. حصروري نادية 2008-2009 : مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير للعلوم الاقتصادية فرع تحليل اقتصادي و اجتماعي (تحليل و قياس الفقر في الجزائر دراسة تطبيقية في الولاية )
3. فتيحة مزارشي 2017-2018: أطروحة دكتورا مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على شهادة دكتورا في علوم اقتصادية (اثر السياسة النقدية على المستوى المعيشي ) .
4. كون فتيحة ,خليل عبد القادر 2019-2020 : مجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية و الإنسانية (دراسة تحليلية لمستوى معيشي للجزائر خلال فترة 2001-2018 ) .
5. مسكر سهام :مجلة القانون العقاري (تطور سياسة السكن في الجزائر) .
6. نعيم بوعموشة 2020:مجلة التمكين الاجتماعي ( فيروس كورونا في الجزائر ,دراسة تحليلية).
7. موسى كاسحي ,دربال رقية 2021 : مجلة الأبحاث ISSN :08342176 (أزمة فيروس كورونا و أثارها على اقتصاد الجزائري ) .
8. سناء بودور ,ميساء بولاحة 2020-2021 :مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر (جودة الخدمات الصحية في الجزائر ,دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الحكيم عقبي ولاية قالمة).

# الملاحق



جامعة عين تموشنت

كلية العلوم الاقتصادية وعلوم تسيير

التاريخ: .....

المكان: .....

التعريف بالدراسة

في إطار التحضير المذكورة ماستر تخصص تحليل اقتصادي وإستشراف تم إنجاز هذا الاستبيان والذي يجسد عملية البحث العلمي الميداني، وبدور مضمونه حول دراسة الواقع المستوى المعيشي لولاية عين تموشنت حيث تهدف هذه الدراسة إلى تعرف على العوامل التي تؤثر على المستوى المعيشي من خلال مجموعة أسئلة. وفي سبيل تحقيق ذلك فإننا نتوقع مساهمتك الجادة في هذه الدراسة، وذلك بإجابة بالصرحة التامة، علما أن كافة البيانات التي سيتم الإدلاء بها سوف تحاط بالسرية التامة ولن نستخدم إلا بالأغراض البحث العلمي فقط.

تحت إشراف:

بن مسعود نصر الدين

من إعداد:

✓ بن جدو أحلام إكرام.

✓ بن زورة أمينة.

## I. البيانات الشخصية:

1. السن: 20-29  30-39  40-49  50-59  60 وأكثر
2. الجنس: ذكر  أنثى
3. الحالة العائلية: أعزب  متزوج  مطلق  أرمل
4. المستوى التعليمي: ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي  دراسات عليا
5. المهنة: موظف في القطاع العمومي  موظف في القطاع الخاص  متقاعد

## II. بيانات حول الظروف المعيشية للأسرة:

6. كم عدد الأبناء: 1-2  3-4  5-6  7 فأكثر  بدون أطفال
7. هل للعائلة دخل واحد: دخل واحد  أكثر من دخل
8. نوع السكن؟ فيلا  شقة  بيت قديم  بيت قصديري
9. ملكية السكن؟ ملك  مستأجر  سكن وظيفي  لا أملك سكن
10. هل لديك سكن مستقل أم مع الأهل؟ مستقل  مع الأهل
11. كم عدد غرف المنزل؟ غرفة واحدة  غرفتين  3 غرف  4 غرف  أكثر من 4 غرف
12. هل أنت راض عن مستواك المعيشي؟ نعم  لا
13. هل تقوم بإدخار جزء من راتبك الشهري؟ نعم  لا
14. في حالة الإجابة بـ لا، أذكر لماذا؟ ضعف الراتب  زيادة نفقات الأسرة  غلاء المعيشة
- بسبب تسديد القرض  أخرى .....

## III. بيانات حول دخل الأسرة:

15. الدخل الشهري للزوج؟ من 12.000 دج إلى أقل من 20.000 دج
- من 20.000 إلى أقل من 40.000 دج  من 40.000 إلى أقل من 60.000 دج  60.000 فأكثر

## I. خصائص سكن:

أود أن أسئلك عن حالة المسكن:

### 1. نوع السكن:

أ/ شقة ب/ دار حديثة فيلا ت/ دار تقليدية حوش

ث/ بيت جماعي تقليدي د/ بيت قصديري

### 2. ما هو عدد الغرف الموجودة بالمسكن:

أ/ من 1-3 ب/ من 3-5 ت/ من 5 فأكثر

### 3. كم عدد الأسرة التي تسكن في الدار:

### 4. تجهيزات المنزل:

لا	نعم	الوسائل	
		الكهرباء	1
		غاز قارورات	2
		الغاز الحضري	3
		الماء الشرب	4
		شبكة التطهير	5
		أخرى	6

### 5. هل لديك سكن آخر:

أ. نعم  ب. لا

### 6. هل هو: مستقل من طرفك

مؤجر

خالي وغير مسكون

## II. نفاق على بعض السلع خلال ثلاث أشهر:

تقرير الدخل الشهري	السلع والخدمات:	
	بعض أنواع الأقمشة	1
	ملابس الرجال	2
	ملابس النساء	3
	ملابس الأطفال	4
	أحذية رجالية	5
	أحذية نسائية	6
	أحذية الأطفال	7
	مستلزمات وسائل النقل (سيارة، دراجة هوائية)	8
	أثاث منزل	9
	لوازم كهرومنزلية	10
	مواد غذائية	11
	حبوب ومشتقاتها	12
	ألبان ومشتقاتها	13
	مستلزمات أحذية (دهن وخياطة)	14

2. هل يوجد شخص آخر سواء من عائلتك أو خارج عائلتك يقوم بمساعدتك على المصارف:

أ/ نعم      ب/ لا

3. المعدلات العامة للاستهلاك الأسبوعي من السلع التالية سواء أكانت تشتريها الأسرة أو تنتجها بنفسها.

نوع السلعة	وحدة كمية	كمية في شتاء	كمية في الصيف
1 خضروات	كيلو		
2 فواكه	كيلو		
3 تمر	كيلو		
4 سميد	كيلو		

		رغيف	الخبز	5
		كيلو	عجائن	6
		كيلو	سكر	7
		كيلو	لحوم	8
		عدد	بيض	9
		لتر	حليب	10
		لتر	دهن	11
		غرام	شاي	12
		غرام	تبغ	13
		عدد	صابون	14
		علبة	مسحوق غسيل	15
		لتر	زيت	16
		علبة	حليب الأطفال	17
		كيلو	قهوة	18
			أخرى	19

4. هل تجد أن المناخ يؤثر على الاستهلاكك: نعم لا

5. هل تعتمد على تمور في استهلاكك:

أ/دوما ب/أحيانا ت/مطلقا

III. الصحة (تطرح على نساء المتزوجات أو ينوب عنها المستجوب):

1. أرجو أن تخبريني عن عدد الأولاد الذين ولدوا أحياء:

أ/ذكور ب/إناث

2. الولادة: عادة ما تكون:

أ/ في المستشفى      ب/ في العيادة      ت/ في البيت      ث/ مركز الولادة بالريف

3. أين تقومين بعملية الكشف الصحي:

أ/ في المستشفى      ب/ في العيادة الخاصة      ت/ في مركز الولادة في الريف

4. هل تذهبين مشيا أم عن الطريق المواصلات: أ/ مشيا      ب/ عن طريق مواصلات

5. هل ترغبين في إنجاب أطفال آخرين: أ/ نعم      ب/ لا

6. هل أطفالك ملقحين ضد كل الأمراض: أ/ نعم      ب/ لا

7. في رأيك تكاليف العلاج:

أ/ باهضة      ب/ مناسبة      ج/ رخيصة      د/ لا أدري

8. هل أنت مستفيد من الضمان الاجتماعي: أ/ نعم      ب/ لا

9. هياكل صحية: أ/ كافية      ب/ غير كافية

10. الدخل الشهري للأسرة:

من فضلك أخي أرجو منك أن تقدر لي مجموع الدخل الشهري للأسرة ككل (أعطي قيمة ولو بالتقريب).

دخل الشهري: .....

11. هل لديك دخل من نشاط آخر: أ/ نعم      ب/ لا

12. أرجو أن تقدره: أ/ شهر      ب/ أسبوعين      ج/ أسبوع

13. إذا كان شروط العيش غير مقنعة لماذا:

أ/ المدخول قليل      ب/ لا يوجد عمل      ج/ المعيشة غالية

د/ المصاريف كبيرة      ذ/ شروط السكن

14. في رأيكم ما يجب أن يتحسن:

أ/ المدارس والطرق      ب/ العناية الصحية      ت/ التعاون الاجتماعي

د/ خلق مناصب شغل      ذ/ توفر سكن      س/ وسائل ترفيهية

ش/ المحيط (شبكة الصرف، حمل البقايا)      ن/ الخدمات (الصحية، البلدية، النقل)

**15.** في رأيكم ماذا يجب حتى تكونوا راضيين:

- أ/ تقريب الخدمات الصحية والإدارية المعنية  
ب/ بناء المحلات وبيعها  
ت/ خلق ورشات عمل من طرف السلطات  
د/ توفير مواد الغذائية والاستهلاكية  
ذ/ توفير مناصب الشغل

**16.** خلال السنوات الأخيرة هل لاحظتم تحسن في الولاية:

- أ/ من السلطات المحلية  
ب/ في بناء المدارس جديدة  
ت/ في بناء مراكز صحية متعددة الخدمات  
د/ في زيادة جمعيات خيرية  
ذ/ في تكفل بالشباب  
س/ في التكفل بالفقراء

**التعليم:**

**1.** كم عدد المتدربين في البيت:

- أ/ من 1-2      ب/ من 3-4      ت/ من 5 فما فوق      ث/ لا يوجد

**2.** هل الدخل الشهري يكفي لتدريس أبنائك: أ/ نعم      ب/ لا

**3.** هل يوجد غير متدربين في بيت رغم الدراسة:

- أ/ نعم      ب/ لا

إذا كان نعم، لماذا:

أ. ظروف معيشية

ب. ظروف عائلية

ت. بعد المسافة

# الفهرس



7	مقدمة
أ	المقدمة:
ب	فرضيات الدراسة :
ب	أهداف الدراسة :
ب	المنهج المستخدم :
20	دراسات سابقة

### جائحة كورونا

- 5	1. مفهوم جائحة كورونا
- 5	2. لمحة عن وضع الاقتصاد الجزائري قبل أزمة فيروس كورونا كوفيد19
- 6	2.1. الناتج المحلي الإجمالي (GDP):
- 6	2.2. تطور التجارة الخارجية:
- 6	2.3. المالية العامة:
- 7	2.4. التطورات النقدية و المصرفية:
- 7	3. آثار فيروس كورونا كوفيد19 على الاقتصاد الجزائري
- 8	3.1. قطاع المحروقات:
- 8	3.2. التجارة الخارجية:
- 9	3.3. نسبة الاستهلاك والاستثمار (الخاص والعام):
- 9	3.4. التطورات المالية والنقدية:
- 10	3.5. مستوى التضخم والأسعار:
- 10	3.6. معدل البطالة والفقير:
- 11	4. أبرز الاجراءات الحكومية المطبقة لتخفيف من آثار الأزمة:

### محددات المستوى المعيشي

ب	تمهيد
ب	1. مفهوم مستوى المعيشة
ب	4.1. تعريف مستوى المعيشة
ب	2. الإستهلاك العائلي والنظريات المفسرة له:
ب	2.1. مفهوم الاستهلاك العائلي
ب	2.2. النظريات المفسرة لإستهلاك العائلات
10	3. السكن
11	4. الصحة:
11	4.1. مفهوم الصحة
11	4.2. مفهوم الضمانات الصحية
12	5. مفهوم الفقر:

13.....	5.1.التعريف اللغوي لمصطلح الفقر
13.....	5.2.المفهوم الإجرائي
14.....	5.3.خصائص ظاهرة الفقر
18.....	5.4.منهاج قياس الفقر
20.....	6.التعليم
21.....	خاتمة
21.....	مصادر ومراجع